کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۶۸۶۵

۱۱۴۵۵_ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الموجز فی الطب

مؤلف علاء الدین ابی الحزم القرشی

موضوع

شماره قفسه ۵۰۲۰ ۹

شماره ثبت کتاب ۸۷۹۴۰

۸۹۹۴

۸۹۹۴

۱۱۴۵۵ـ ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الموجز فی الطب

مؤلف علاء الدین ابی الحزم القرشی

موضوع

شماره نسخه ۵۰۴۵

شماره ثبت کتاب ۸۷۹۴۰

عرق

کلرخ سنفشه نیلوفر

تخم خرفه

طریق معروف عرق کشیدن

۶۸۶۵

۸۷۹۴۰

روغن ماهی بگیرند صد عدد مور بزرگ
و بیست درم روغن بلسان در شیشه کنند
مدتا بستان در جایی که باد نخورد هشت روز
در آفتاب بگذارند وقت [illegible] مریخ
بران الاسد و بر کتیبای بمالند [illegible]
قضیب قایم شود اگرچه [illegible] باشد که در حرکت نیاید
گنجینه [illegible]

هر که این تعویذ را مشک و زعفران نویسد روز پنجشنبه [illegible]
[illegible] معنت [illegible] و شهوت و تندی [illegible] و انزال نشود
استاده باشد مجرب [illegible] از کتاب میر صاحب دام اقباله

۹۴	۱۵	۳۰	۱۱۴
۶۶	۶۵	۶۴	۸۲
۶۲	۸۲	۱۸	۶۱

سمسلهو ۹۶۱۱۵۱۲۳۱۸۱۸۲۸
سمسلهو ع

هلیله کابلی ۵ درم، هلیله زرد ۵ درم، هلیله سیاه ۵ درم، بلیله ۵ درم، ثعلب ۵ درم، املج ۵ درم، زنجبیل ۵ درم، خولنجان ۵ درم
بادرنگ ۵ درم، تخم پاپی ۵ درم، دارچینی ۵ درم، انیسون ۵ درم، تخم بارتنگ ۵ درم، تخم زردک ۵ درم، اسطوخودوس ۵ درم، بنفشه ۵ درم
[illegible] ۵ درم، بهمن ۵ درم، زرنباد ۵ درم، درونج ۵ درم، قرنفل ۵ درم، کبابه ۵ درم، سورنجان ۵ درم، فلفل گرد ۵ درم، مروارید ۵ درم
بلسان ۵ درم، اسارون ۵ درم، عنبر اشهب ۵ درم، انزروت ۵ درم، کلنجن ۵ درم، بالنگو ۵ درم، فلفل دراز ۵ درم، سنبل الطیب ۵ درم
[illegible] ۵ درم، اشنه ۵ درم، زعفران ۵ درم، مصطکی ۵ درم، خسک مربی ۵ درم، بسباسه ۵ درم، زراوند دراز ۵ درم، زراوند گرد ۵ درم
[illegible] ۵ درم، اترج ۵ درم، تودری پنجاه درم، اسکندر پنجاه درم، سنگهاره پنجاه درم، مغز چلغوزه پنجاه درم، شقاقل پنجاه درم، مغز چلغوزه پنجاه درم، [illegible]
[illegible]، سازج هندی دونیم درم، تخم شلغم دونیم درم، تخم کرفس دونیم درم، قرفه دونیم درم، تخم شبت دونیم درم، قردمانا دونیم درم، عاقرقرحا دونیم درم
[illegible] عظمی دونیم درم، تخم کوکج دونیم درم، بوزیدان دونیم درم، بیخ بابونه دونیم درم، فرنجمشک دونیم درم، زرنب دونیم درم، بادرنجبویه دونیم درم، نارمشک دونیم درم
بیدستر دونیم درم، سلیخه دونیم درم، مشک دونیم درم، مغز تخم خربوزه ده درم، مغز بادام ده درم، مغز پسته ده درم، فندق ده درم، مغز نارجیل ده درم
مغز خشخاش ده درم، سعد الاحی ده درم، ریوند چینی ده درم، سناکی ده درم، تربد ده درم، برگ گاوزبان ده درم، کنجد مقشر ده درم، خشخاش ده درم
ورق طلا ۲ توله، ورق نقره ۲ توله، مصری [illegible]
۲ توله
[illegible] خان
منضج موافق طبع میر صاحب [illegible]
گل بنفشه ۲ [illegible]، پوست بادیان
بیخ بادیان ۲ [illegible]، بیخ [illegible]، اسطوخودوس
[illegible]، عناب ۳ دانه، لیموره، سه دانه
اصل السوس ۳ [illegible]، سیاوشان
۳ [illegible]، گاوزبان ۳ [illegible]، کشمش
شاهتره، افتیمون، دانه الاحی
۳ [illegible]، نیلوفر ۳ [illegible]
[illegible] خطمی، موبیز، [illegible] ۲ [illegible]
سناکی ۳ [illegible]، توره ۲ [illegible]، موافق مسهل [illegible]، پوست هلیله زرد ۲ [illegible]
سپستان، گلقند، سنا، [illegible]
گلبنفشه، گلسرخ، اسطوخودوس، [illegible]
مغز فلوس ۲ توله، [illegible]، روغن بادام
لیموره، عناب ۱۲، [illegible]، مصری ۲ توله
[illegible]

کتاب مخزن طبی

از لعاب بیر صاحب

تعلب	اتوله	۳ دکه
شقاقل	اتوله	۲ دکه
طباشیر	اتوله	ادکه
کمرکس	نیم توله	ادکه
فوفل	نیم توله	
مغز هیل خورد	نیم توله	ادکه
مغز تخم خربزه / مغز کنجد	۲ توله	ادکه
سنکاره	نیم ماشه	
خشخاش	اتوله	سیم دکه
مغز بادام	نیم توله	
گل گاو زبان	۳ توله	ادکه
ریشک بیدانه	نیم توله	
عود خاصه	نیم ماشه	ادکه
صندل سفید	نیم ماشه	
مروارید	امثقال	ادکه
زمرد	امثقال	
یاقوت	امثقال	ادکه
کهربا	امثقال	ادکه
عنبر	نیم مثقال	ادکه
ورق طلا	نیم مثقال	
ورق نقره	نیم مثقال	ادکه
مشک خالص	نیم ماشه	ادکه
گلاب	یک سیر	ادکه
حضری	یک سیر	۶ ماشه
روغن جوز بخم	نیم پاو	ادکه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين ابي الحزم القرشي المتطبب قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه و عمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها والله اسال التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة تعاليم التعليم الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك المعتدل لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب و يابس واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه مكانا سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان مساوون لهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي ا[ربعة] افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يرد في تغذية بعض الاعضاء مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم فكالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير النجاجة والعفص وهو يميل الى البرودة واليبوسة واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام كالخام الزجاجي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب عنها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاط الغليظ وهي المحيي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري و الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم المحمود وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة وكلها يحدث من المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس مثلا ومن الاجزاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا يعني به النفس كما يراه من الكتب الالهية ولا يعني بها النفس كما يراه الفلاسفة بل جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اضافوا

القوى

القوى وسائمها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء لاجل الشخص وذلك اما للتغذية وهي الغاذية او الزيادة في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما يفصل من امشاج البدن جوهر المني ويهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما يشكل كل جزء منه الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة والحاجة اليها للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية يخدم النامية وهما يخدمان المولدة والجنس الثاني من القوى هو النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو تبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين المجوفتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصبة المفروشة على الصماخ من شانها ادراك الاصوات قوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي ومن شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق قوة الذوق وموضعها العصب الذي في اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهر وهي الحس المشترك وموضعه مقدمة البطن المقدم من الدماغ وخزانتها الخيال وموضعه وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة ويسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وسائمها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد وهما الجاذبة الطبيعية والجاذبة الارادية الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال البدن ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لامتناعهما او كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او شتاء وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المستطيل واعوجاج الاوعية وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او يضيق كضيق مجاري النفس او ينسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين او يصغر ويضيق كصغر المعدة او يستفرغ ويخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او ينسد ويمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وصغر الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائد والدودة والظفرة ونقصان اصبع خلقة او قطعا واما امراض الوضع فهي ما يقتضي الوضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته من حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه لو تعسرها واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فان وقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض اما كسرا او فاسخا او فتتا وفي الطول صادعا وفي العصب والعروق في العرض بترا والطولي شقا صادعا والفتح لفوهات العروق بانفجار والقلب لا يحتمل الجراحة وبعضها الموت واما الامراض المركبة فهي التي يحدث من اجتماع

امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها
كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا وهو ان لا يكون حصوله في العضو
تابعا لحصول مرض في عضو آخر او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصل ويتقدم الضرر في الاصل والشركة قد يكون لتجاور العضوين
اولان احدهما طريق الى الآخر كاورام الحالب بجراحة في الرجل اولان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدا فعله اولان احدهما
على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان
يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزايد فهو
وقت الابتداء وان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال
بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب
والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة الحمى يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء
للحمى العفنية يسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون
وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح بها
بالاستنشاق واخراج فضلاتها بالنفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف او ابخرة [illegible]
او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار متراكم او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير
طبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل
المضادة فان الصيف يكثر فيه الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال
ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم الصيف المتخلخل للبدن المحلل
للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه وكانه ضامن للصيف بقايا
امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه كل
مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيفة فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة واما التغيرات الغير
الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او ارضية اما الاسباب السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدراري فيوجب
تسخينها حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن
لما لاجل عرضها او بمجاورة البحار والجبال اليها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد من خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم
الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد
البحري يعتدل حره وبرده لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية البادرة اليابسة وجمع الرياح الجنوبية
الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستره الشمس مدة فينتقل اهل البلد من
برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس
وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد والواضح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزيز [illegible]
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والصرع والنزلة و
الفالج والرعشة والهواء الحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد

يكون

يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها
والملح لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لتنفذه في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة
بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس
وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان الحركة النفسانية يلزمها
حركة الروح اما الى خارج دفعة كما في الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم
او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط سكون النفس مبرد
مبلد وخامسها النوم واليقظة النوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر
افراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بتحليل الروح واذا صادف غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد
خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار
ردي يفسد اللون ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها ويبلد الذهن واذا اعتاده لا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ بين السهر
والنوم ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون
المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير
الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل
بالحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة
والتكاثف المبردات كل ما يسخن اذا افرط والمجاعة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية
وادوية من داخل او خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجفف المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا او خارجا
وحبس الغالب عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب اسباب امراض الامزجة المفردة وعن تركيبها يعرف اصل اسباب امراض
الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال
او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى
بها ان تعد في الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد يكون على ماض فينتفع بها الطبيب وحده اذ قد
يستدل بادراكه بها على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على
مستقبل فينفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على امراض التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس
فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفصل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه
لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة و
اليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها اللون [illegible] البياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او قلة الدم كما في الناقهين والكدرة لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف [illegible] للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة
الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة وثامنها النوم و
اليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبوسة والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها الفضول [illegible] الرايحة
وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الافعال النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وثباتها

لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله
للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي تعرف من تركيب العلامات المفردة فهذه المذكورات
علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج ماديا
دل على الصفراء وجع الوخز والتخس(?) وقليل تمل(?) وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش مع
كثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي والنحول والسهر وتقل(?) قل والاحلام ايضا قد يدل على نوع المادة فان روية الخيالات
الصفر والشعل يدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمرة تدل على الدم ورؤية المياه والرعد والبرد يدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة
والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاشكال
من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال كالامن(?) الحال ومنها تمامية كالاستدلال من الانفعال والافعال ان كانت سليمة فصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة والعلامات اما ان يدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها
كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران باسهال وكل النبض والبول والبراز من العلامات الكلية
الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها القول في النبض وهو حركة وعية الشرايين في انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته
عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة قصير وطويل معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين
لكن الاقطار الثلاثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة مودة للاصابع قوى او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة و
هو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متفاوت او متواتر او متوسط وسادسها
ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خالي او متوسط وثامنها الاستواء في احوال وعدم
الاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم
وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن
سيئه واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن كالصبي الذي يكون له وزن نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي الذي يكون له وزن نبض الشيوخ او
خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن نبض سن البتة وهو ردي ولننظر في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي
فاذا ازدادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد من ذلك كان
اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الالة على هيئة ما ضيقة لصلابتها كان اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد
من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية
ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين المزورة بسبب اندفاع المادة الى جهة واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف
والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان يشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض
المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والهبوط والتقدم والتاخر والصلابة واللين الموجي شبيهه الا انه
لين الدودي يشبه الموجي لكنه صغير النبض النملي يشبه الدودي لكنه اشد صغرا وتواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار او عظم
منه او صغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي المهمي(?) نبض يقرع الاصبع ولا يكمل فيتم باخرى ذو الفترة وهو
الذي تتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون يقع حركة القول في البول واجناس ادلته سبعة احدها
اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني البرد والاترجي اذا اعتدل والاشقري والنارنجي والناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها
وثانيها الاحمر فمنه اصهب وورد(?) واصمر قاني وانه كلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول الاحمر كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز
الدم عن المائية او لاجل وجع مفارق كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر
كالفستقي والنيلي وهما للبرد المجمد ويندر ان في الصبيان بفالج او تشنج والكراثي والزنجاري والكراثي من الافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود

وقد يكون

وقد يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة وتقدمته قوة رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران
او لتناول صابغ كالشراب الاسود والمري(?) اقرب كانه وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم ويرد وذوبان شحم او اعضاء
اصلية كما في الحمى الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم الانصراف في الماء البتة وهو ردي موئس من النضج او على سدد يمنع القوة
الصابغ الثاني القوام فالرقيق لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج الثالث الصفاء والكدورة
فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط او ورم باطني والكدر المنثور
ينذر بصداع كاين او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض الرابع الرائحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود او فجاجة وما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج
الخامس الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقاشه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى وهو في [illegible] ينذر بطول المرض السادس
الرسوب فالدال منه على النضج هو الابيض الاملس المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق الذي يرد في وسط القارورة ثم
الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فاردأه الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمجهودين وخصوصا
المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الردي يخالف الخام بالنتن وتقدم النوم
وسهولة الاجتماع والتفرق السابع مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول
الردي اشكاله اعني [illegible] وقلته يدل على تقدم فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل منذر بالاستسقاء في البراز
البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فللحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة البلغم او سدة
في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والمدني والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتدع التارك للرياضة شبيها بالقيح فينفعه ويزول به
ثقل الحادث [illegible] الدسم والدهني [illegible] البراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره
فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم
او لسدة في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لاندفاع مرار والرغوي لغليان او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والابدي(?)
لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى او الكبد او لقلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل
البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي ذبدبة والرائحة
المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي الجزء العملي ينقسم الى علم
حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بعلم حفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول
فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتعقدها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها
وما دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وقل ايراد البدل الذي لولاه
لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص
بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له ضد خارجي وان يحفظ صحة كل من على ما يليق به وذلك
بحماية الرطوبة من التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الستة الضرورية وقد بينا
ذلك وما هو الافضل من الاهوية وتدبير الماكول لكل صحة ان اردنا حفظها على حالها او ردنا على الشبيه في الكيفية وان اردنا الضد والبقية من الغذاء
هو الجزء النقي من الشوارب(?) الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه
على التين والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكلها واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لمعد بالمزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة

ولا يدافع الشهوة الهائجة وربما يجمل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال الطعام على الطعام قبل انهضامه ردي ومداومة اطالة زمان الاكل
فيختلف الهضوم وتكثر الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة القدر تسقط الشهوة ويكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف
ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والدسم بالمالح والحريف وجماعة
ليترك الغذاء وفي النفس منه بقية شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله وجهة الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الوجبات و
غيرها واجب ومن اعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا يغترن بها فستولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج والصفراوي غذاءه مبرد مرطب
والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مسخن مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية تعسر علينا اثبات سبب النهي في كثير من
ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية
ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرووس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز مع المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البير والنهر مالم يتحد
احدهما وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب الردية او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل للشارب انه حلو ولا يحتمل الشراب
منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو عن غلظ واردء منه ماء
القنى واردء منه ماء البير وماء النزازة وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفسد الغذاء وفي خلاله اردء على ان من الناس
من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة ولا الشرب على الريق وعقيب
الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ ورديء جدا ماء كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد منه فقليل من كوز
ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها
فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة
الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا
وتحللا والغليظ ابطاء اسكارا وتحللا واردء خمارا لكن يسمن وخصوصا الحلو ويكون شديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج
قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي قليل المزج بالماء فان ارادوا التغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وملاحظته وجنب الصبيان
وعقله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلال الاكل او عقيبه فضار جدا لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد
ينتفع باستعماله معينا على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ ومادام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة يلين والجلد يربو والحركات نشيطة
والذهن سليمة فلا تخف من افراطه وان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة يسترخي فقد وجب
الترك ومع يجب القيء والقيء على القليل منه ردي لانه يغتصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم
الاول قبل ورد الثاني افضل وينبغي لينهضم الاول قبل ورد الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من
الناس والاراييح اللذيذة والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والنكد ويعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرق من الثياب وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرقا فسيحا بقرب المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك
لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا يتصرف
فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما يفسد ويكون ضرره اشد من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساوي
فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح المها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماخوليا التي يعرض
للمعتاد لا يحاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن جرمه اللطيف فيصفو
ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره ولذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوءه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية
فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر لفقدان بعض مفرداتها وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه

وازالة

واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتقوية الهضم وتكثير الريح وتلطيفها
واثارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية واذا امتد تبلد الذهن وترخي العصب وتورث الرعشة والتشنج
وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمسكر يخاف منه الذهن وسنطاريا التخمة واسهال
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتمل كثرة الشراب و
قوته وما لم يترك النقل فهو اولى ولكن المحرور قد ينتفع به بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والترنجبين واقراص الليمو وحماض
الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق و
المرطوب بالقضامة دون بتوت الماء والفستق واللوز الحلو حتى والاشياء التي يبطؤ بها السكر التنقل باللوز وخصوصا المر وخصوصا لوزة من
المر يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذا التنقل بثمر القنبيط المملح وكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدهنات والثرائد
الدهنية وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب والمسكرات بالسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذا العود والشيلم و
ورق القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة ومجموعة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعملها من يريد ان يعالجه بالاعضاء
في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني وافضل ما يمتزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور فيزداد
تفريحه ويوجب له يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف
وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال ويلبس الغذاء ويصير بدله
جزء من عضو بل لابد من ان يبقى منه عند كل هضم ثلاثة وبقية فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع منها قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن
بنفسه او بالعفن او يبرده بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت
تاذى البدن بالادوية لان في اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به مع الفضلات فصار تركت او استفرغت والحركة من
اقوى الاسباب في منع تولدها لما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا
للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها
وكان باقي التدابير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكل عضو والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدئ فيها العرق واما
التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من
الحفظ قويت حافظته وكذلك من استكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهر بالتدريج
والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الخطوط الدقيقة احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن
كله ويحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان
رياضة للبدن والنفس لما يلزم من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن يحرك الاخلاط فيشوبها فانافع
لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم واذا هاج فيه غثيان وقيء نفع باخراج
الفضول فلا يتبادر الى حبسه ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي بايد خشنة فيحمر اللون ويخصب ما لم يقع منه افراط قوي في التحليل ومنه
صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة دلك لا استعداد
لها وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة من الفضل وربما من الجلد فيكون باليد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن تدبير النوم واليقظة
افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخ ومن استعان بالنوم الهضم فينبغي
ان يبتدئ اولا على اليمين عليك لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهنالك الهضم اقوى ثم على اليسار وطويلا ليشتمل الكبد
على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليتعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على

المادة واليقظة اكثر نفعا على سبيل الاعتدال ومن عرق في نوم كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط تدبير الاستفراغ والاحتباس
يجب ان يعتني بالطبيعة فليلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنية اسفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم واما الملين
بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ ومثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء و
تسخينها وتحبس الطبيعة اذا فرط لينها مثل السماقية والحصرمية والتفاحية والزرشكية والحماضية وبقلة الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة
في حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما **في الحمام** خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع معتدل الحرارة والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني
مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل الحمام البيت الحار الابتداء فكيف الخروج منه وطول المقام في الحمام يوجب الغشي والكرب
والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل المدقوق
ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من مائه وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط و
ان اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليتدرج الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الحار
الى برد منه ولكن ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به حمى او تفرق اتصال او حمى
عفنية لم ينضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فيتحرز عنها بالسكنجبين الساذج والبزوري بحسب
الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد ولكن الاعتدال استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل و
يجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما
يستعمل وقت الظهيرة في فصل الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة و
الاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا ووجع
المفاصل والورك **القول في الجماع** افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه
وان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وخلائه وامتلائه وان وقع خطاء فضرره
عند امتلائه وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في المستحسن ولا نظر اليه وانما هاجها
كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح
ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب وغدد وان حبس المني فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب
فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات
متعب لكونه استفراغا غير طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع في مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر
والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع استفراغ المني واردأ اشكال الجماع ان يعلو المرأة الرجل وهو
مستلق لتعسر خروج المني وربما يبقى في الذكر بقية من المني فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل
المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج ومسه بالذكر فاذا اقبلت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتفاضل المنيان وذلك هو المحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة
الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك
الجماع منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة **وتدبير الفصول** ويستعمل في الربيع الفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة غير المفرطة والحمام والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب
الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدو والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالزيرباج
ويهجر كل مسخن ومجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان الرقيق ويجتنب في الحر

كل مجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات
وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ويسر القيء والتنقية واما الحواصل والقلنق فنفرطان في التسخين لا يحتملها الا المبرود والمرطوب لعله
يلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والانزرة الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف
والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **الجزء الثاني** من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات المرضى يقول كلي العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير
والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جهتها
احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوبة لذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة
الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كان كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديه فيكثر كميته ليسد
الشهوة ويشغل المعدة ويقلل تغذيته لئلا تزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه الغذائية وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته
كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوي ويغذي
وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد ان تهيئته
للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تقف القوة والمعدة يهضم البطيء النفوذ ويتوقى بعد غذاء غليظ لئلا
ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد الغليظ وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه بوجعه ادنى سبب ويتوقى
عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو ما لمصادفته المرض الذي هو عدوها فلذا يستعمل منه في المرض الا ما لابد منه في
التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة
اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء لتقرير ما سلف وتخفيفا على القوة المدبرة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
الظاهر فلو القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في بحرانه وجب الغذاء واما
العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجته كيفيته
وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة
العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا
من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف لما تخلخله كالرية او كان له تجويف من جانبين او جانب ومنها ما ليس كذلك
فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد محتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الرئيس كالحس
او الشريف والرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا بمبرد مفرط ولا محلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يوضع عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار
ولا تستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر
وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربع مثلا الورم ان كان في الابتداء تستعمل الرادع فقط وان كان
في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحيى منه ويستأنس حتى ربما برئ المدنف من العشاق برؤية معشوقته بعد الجفاء دفعة وكذلك
الارايح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع
تغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الى الشيء يلوح من الحول ولامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيرها
الى الكلام الجزئي فامراض التركيب وتفرق الاتصال فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد وابادة سهل الزوال
في ابتدائه عسير في انتهائه والعلاج بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة
سببه واما في اول الكون فتدبيره بهما معا فسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده
بدل والامور التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة الاول الامتلاء فالخلاء لا يحتمله مانع والثاني القوة فالضعف مانع الا اذا ربما كان

ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم تقوى القوة الثالث والثالث المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم
مانع والرابع السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع والخامس الاعراض اللازمة فالاستعداد للزحير وقروح الامعاء مانع
والسادس السن فالهرم والطفولية مانعين من الاستفراغ والسابع الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع والثامن البلد فالحار والبارد والمفرطان
مانع والتاسع الصناعة فالشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع والعاشر العادة فمن لا يعتاد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان
يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل فلا يفرط ولذلك كثيرا ما
يخرج بدم مادام الاستفراغ من جنس ما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط واذا سقيت مسهل الصفراء فانتهى الى البلغم فقد
بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فخطر امره خطير والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك الاستفراغ
من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس
ومشاركا للمأوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة
واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف
الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم تستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط
فيه ان لا يتباعد في من قطريه بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل
او الى اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جلاب
فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ
وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطرا
وقد يؤمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار والتقدم بالحفظ لمن يعتاد مرض وخصوصا في الربيع وقد
يعاف عن الاستفراغ فيتبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج توجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم
على الرمل المسخن وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيخلط بها ما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالاهليلج
الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا لزوجة او يبوسة الثفل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة الجوع او لكون المقيء ذريا او غير معتاد للقيء والثاني اخلق بالقيء لصفراوية
المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة
والا لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول بذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه
لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب
غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء
عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء
الرمان الحلو او المزورات واخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما العان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله ويبعد عمله قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون او يلعق منه جملة ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج والجمد
ومن نفور الرائحة سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والنعناع
والماء الحار يشرب منه قليلا ليذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد يحرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يتمشى
خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر وماء ورد والمعتدل المزاج يستعمل ذلك
مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا قليلا جيد الجوهر كالفروج ويقلل الاكل
فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة المثقلة المالئة غذاء بالدفع حدثت سدة وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم

يسهله

يسهله وامكن التسكين وأما جمع المسهلين فعل والا امرك باكل القوابض او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد
فخطر وربما احتيج اليه ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد
بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يتقيأ الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ
دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلات انصبت بسببه والاكثار منه يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان
خصوصا الحامض ولذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق
الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب ان يمتلئ طعاما ثم يتقيأ وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض
ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء
هو الصيف او الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود
الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا الالطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان ويربط البطن
واذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس ويشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد
والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق **القول في فصد** الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل
مشترك والاسيلم الايمن نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع والدوالي
والنقرس والصافن لادرار الحيض ومنافع عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد
والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف
الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة
معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعالي وفي القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان
لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل والمقيء ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه
فلا تعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان تخاف فوت القوة فح يجب ان يبتدئ بالاقوى
ولا تقيم في المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على الغلط او تهرب عن الصواب لتاخر نفعه ولا تجترئ
على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجرب
بمفرط واحذر تغليظ الساتر العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما تخصه احدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه
كالورم والقرحة فابدأ بازالة الورم وثانيها ان يكون احدها سببا للاخر كالسدة والحمى العفنة فابدأ بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين
فلا باس عليك باستعمال المسخنات المفتحة فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدها اهم من الاخر كالحاد
والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا
الوجع ثم عالج السدة ثم القولنج الاول **الفن الثاني** يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين **الباب
الاول** كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فاما اذا ورد على البدن وانفعل من حرارته الغريزية فاما ان لا يحدث فيه
كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل واما ان يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير
ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ الحال ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة
وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء سميا ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركيبه من اشياء ممتزجة يحصل لها منها
مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك
الممزوجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا

فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج فانه فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد
يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة يخرج بالطبخ في مائه وتبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف
بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءه المفتح الملطف يزول عنه بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط
كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه
تفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج
فانه تقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا يجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره
خارجا وداخلا كتبريد الماء وقد يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكرنب الداخلي فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا
استعملت من داخل غلظت وبردت الادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يصدق التجربة اذا كان
على بدن الانسان وكان الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة وان يكون بما قوة مساوية لقوة العلة
وان يكون تاثيره اوليا دائما او اكثريا واما القياس فيدل عليه بوجوه اضعفها الالوان واجرا الاستدلال به ان البرد يبيض الجسم
الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية جدا للحرارة والكريهة وعديم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص و
المعتدل حلو والطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب
الرائحة واللون والطعم غلط اذ المزج من جانبا بيا يكون لاحد جزئيه طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته
وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة والبرودة تابعة للمفرد الاخر
ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل
على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوءه وتوحد ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع
دل على ان الجزء الناري فيه اكثر او بها قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه
متساويين وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا
كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي ما ينفصل عنه اذا انقع اجزاء ويصير المجموع
لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كالسبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر اثره فيه
كالنورة والمقوى ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف
والمفتح مضاد للهاشم والمحذر ما يجعل الروح الحاس والمحرك للعضو غير قابل التاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنضج ما فيه
رطوبة فضلية لا يقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل بها حاكا للوبيا والغسال ما يجري المادة لرطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ
للقروح ما يرجيها لرطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح
عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتحليله وتلطيفه والقابض ما يجمع اجزاء العضو والمسدد ما يحتبس
في المجرى لكثافته ويبوسته او لتغريته فيسده والمغري يابس ذو رطوبة يسيرة لزجة ملتصق على الفوهات فيسدها والمدمل
مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت اللحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة
لحما والخاتم ما يجعل على السطح الجراحة جلدا خشكريشة يكتنفها من الافات الترياق والفاوزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من
دفع السموم الباب الثاني من الجملة الاولى من الفن الثاني في احكام الادوية المفردة والاغذية المفردة وقد رتبناها على حروف ابجد
حرف الهمزة ابريشم حار يابس تفرح خاصيته الحلم ويمنع لبسه الحكة بارد رطب في الثانية والجوزمنه يمسكن التهاب القلب وينفع

مثقال ام

الصفراء

الصفراء واقل اسهالا لا كلا اصغر اقل اسهالا والحلو يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعده ماء العسل و
صمغه ملطف قاطع فيه الخل يقطع الثوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهات
واللوزتين افحوان حار يابس في الثانية مقطع مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة
وشمه ينوم وطبخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر فم المعدة ودهنه ينفع افواه البواسير وينفع
اوجاع الاذن واحتماله دهنه يلين صلابة الرحم ويدر الطمث بقوة ويحل وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب في الاولى
جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارتين ولاوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض
يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير و
يقتل الحيات وطبخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت
الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض
جدا ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحل المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة يابس في
الثانية وقيل في الثالثة مفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول و
الطمث اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف مفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل
الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي عمور الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حماضه بارد يابس في اخر الثانية يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع
من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحاد ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر بالصدر والعصب وقشره حار
في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج وبذره نافع للوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة
قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع النهش الافاعي شربا وحماضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها فقاح ورق محلل النفخ ونفاحه اقوى والطف
اسرنارميس بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جلاء نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من التبيع وسيلان
الدم من اسفل اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف وينفع ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء
لكنه مكرب معطش افيثمون حار في الثانية يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها و
يسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين املج يابس في الثانية قليل البرد ويطفئ حرارة الدم ويقوي القلب ويركم
ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويدبغ المعدة ويحبس البلة ويقوي المقعدة وينفع من البواسير اقاقيا
مغسولا بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثانية يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح
الفم ويمنع استرخاء المفاصل التجفيف ويقوي البصر ويلطف ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل البطن شربا وحقنة وضمادا
وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع الرعاف وبرده يقوي المقعدة وينفع من استرخائها انيسون حار في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر
مر بيعه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا اذيب في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات الغريبة من الجلد ودخانه اليابس يمنع
صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشري وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب
وصمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمرته نشد ومنقع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج و

وتسكين للوجع ملطف مقوي للاعضاء يسكن اورام العينين والاذنين واوجاعهما بالمفتح وينفع اورام المقعدة والانثيين و
ينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه فتول لتسكين الصداع يابس في
في الثالثة وحرق في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة
مقلية وينفع تجمع الوجه والاطراف وينفع السيل المزمن ويسكن الصداع الصفراوي والدموي بخورا واسعاطا ومسحوقة بدهن الورد ويقطر
في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو يدر البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي
ويكثر اللبن والمني ويرفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنه حار يابس في الاولى ياخذ من طبيعة الشجر الذي يلتف عليه ويقوي المعدة
وينفع اوجاع الكبد انزروت يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة
من المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع
الرعاف والنزف احتمالا ايلفرين المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحة كل الانافح حار يابس ملطف محلل مجفف يحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد
كل ذائب و… بعد الطهر تعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن انيسون حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ
المعدة ويعقل البطن آلية حارة في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء البابونج حار يابس
في الاولى مفتح ملطف ملين مرخي محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع الصداع البارد ولاستفراغ
مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة
وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
الحار ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلي ويابسه يسهل الصفراء وتربيته
يلين الطبيعة وينفع من نتوء المقعدة بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق
الشعر ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع ملطف
حال مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقطع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت و
يضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء ويعطش وينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر
البول ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويشد الاسنان و
يضر العصب السليم ويبرئ من اوجاع المفاصل وعرق النساء خاصة والفالج وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال
العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع من الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول و
يدره بقوة ويشرب خله وسلاقته للطحال ويعقل البطن بهمن حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة و
باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء
عسر الهضم واذا نقع وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمدت
به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفع منه جيد للصدر وينفع السعال
ويصدع ويري احلاما رديئة مشوشة بسر وبلح باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للثة والمعدة رديان
للصدر والرية بطيئان للهضم يبنفان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر
ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج حال مدر ينفع من حصاة
الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والبرش والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام والا غشي غثيا وقيئا ودرهمانه

من اصل

من اصله يقي بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء والى كيف الى السوداء والظاهر ان استحالته
الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده يجب ان يتقيأ فانه قد يستحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى بيض
افضله نيمبرشت من مخ بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو ما يليه وهو الى الاعتدال لكن مخه اميل الى الحرارة
وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المخ بالعسل طلاء نافع للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن
اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والقصوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة
اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية
الزحير بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها باذرنجبويه حار يابس في
الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي ويذهب البخر ويطيب النكهة وينفع من سدد الدماغ
بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو الاصح يولد السوداء والسدد والدوار والسرطان والجرب السوداوي والبواسير و
الصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد
في الباه بقلة يمانية باردة في الاولى رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي بزرقطونا
بارد في الاولى رطب في الثانية والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد
به الراس فيسكن الصداع الحار ويسكن العطش ويهيج الحميات وغير المقلي يلين الطبيعة بقلة الحمقاء باردة في الثالثة رطبة في الثانية
يقلع الثاليل خاصية ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ومن نفث الدم وتذهب الضرس بندق
مائل الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين
على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين مطبوخا الى اربعة
دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية رديء الغذاء ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج
بقرقرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتئة ردها وطرد البق ويطلى
على بطن المستسقى باذاورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع من وجع وينام في الشمس ينفع
الاسنان والحميات المتقادمة بزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح السدد ويشفي لدغ العقرب ضمادا حرف الجيم جعدة وهي صغيرة
وهي صغيرة وكبيرة والكبيرة حارة يابسة في الثانية والصغيرة حارة في الثالثة الخ وكل واحدة منهما يدر البول والطمث ويفتح
السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء لكنهما رديان للمعدة والراس جوز حار في الثانية يابس في
الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم رديء للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة
جوزبوا حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر البول جلنار
بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العميقة جبن الرطب
منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمالح العتيق مهزل وهو رديء للمعدة لكنه يزيل الشهوة و
خلطه بالملطفات رديء يسبب تنفيذها وتولد حصاة الكلي والمثانة جرجير اصله حار في اخر الثانية رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه ويدر
خصوصا البري لطيفه البول والطمث حرف الدال دارچيني حار يابس في الثالثة غاية في الالطاف جاذب منضج مصلح لكل عفونة
وصديده ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والبرص والنمش وينفع الراس وما في الصدر ويفرح القلب
ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلي والارحام ويمنع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ديك ودجاج افضل الدجاج
الريك ما لم يصقع وشحم الفروج امض من شحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذاء سريع الهضم ومرقة الديك الهرم … الرعشة ووجع
المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع الرعاف واسفيدباج الفراريج يسكن تهييج

المعدة دماغ بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الردية ويغثي ويقيئ ويسقط وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين الطبيعة دم الاخوين
بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الرطبة ويحبس ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع البثور وشقاق المقعدة طلاء

حرف الهاء

هندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني ارطب وعيل الى الصيف الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديد الموافقة لها واما الباردة فبالخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع غرغرة مع الخيارشنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا وبشهادة يجلو بياض العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية اكله يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل البلغم والاسود يسهل السوداء وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة والرطوبة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب وتقشر الجلد وينفع الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه

حرف الواو

وج حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظ ويدر البول ويذهب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية والقرنية وينفع اوجاع الصدر والجنب والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم واكثاره يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس

حرف الزاء

زعفران حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور اقبض من الغبيرا ويقمع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي يطلي به البدن فيغذي البدن ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم الطعام ويوافق بردا لكبد والمعدة ويزيل بلها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد الحفظ ويلين الطبيعة زيت زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب والانفاق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع وينفع منقط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الجمرة والنملة والقروح الوسخة والشري ويمنع العرق وهو جيد للداحس

حرف الحاء

حصص يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وصاغية نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبة وقشره والمفردة على شجرة فتاده وشحمه محلل مقطع جاذب من بعيد ورقة الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان يسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلي والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى مفتح مقطع اغذا من الباقلا ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان

ويفتت الحصاة من الكلي والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا حنطة حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطي الهضم نفاخ يولد الدود والحنطة الكبيرة الحمراء اغذا حب الرشاد حار في الثانية رطب في الاولى مسمن حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قصم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتحليل وتليين ولا يذهب بنقعه في الماء الكبير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات الرية وبجهما اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة وينقص ترياقه حب الرمان المزجية الخضراء حارة يابسة بعضها في الثانية يسخن ويلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء قوي وتفتيح جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغها ينفع الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة حمام النواهض اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرورين والمحصرين واجود خلطا وياكلها والكزبرة ولب الخيار حب الشمنة حار رطب يزيد في المني ويهيج الباه ويسمى لازورد وحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي حتى العالم الصغير منه ينفع من النفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ بشراب ينفع من وجع الامعاء والكبير منه اضعف فعلا في ذلك كله حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى يحلل الاورام القليلة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها والاوراء ماحجر اليهود ينفع عسر البول ويفتت حصاة الكلي حجر اليشب يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل الرئة بادن خالقها

حرف الطاء

طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش اي الحادث من الادخنة والاخلاط والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الطبع والدم لانه تجفيف في الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء ويمنع سمي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسيل ويمنع النزلة طوقا ينفع طبيخه والماء المعمول في ابنه منه من الطحال وطبيخه ينفع من وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة يقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والنحافة ينفع من ذلك ابيض طرائث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء

حرف الياء

ياسمين حار يابس في الثانية يلطف الرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب

حرف الكاف

كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا في القلاع الحار اذا حل في الماورد يتمضمض به ويسهر حتى شمه يضر الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه في خلل خشبه اقوى اضافه كهرباء حار قليل يابس في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول والنفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة وينفش الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان كماة غليظ جدا يغذو اغذاء غليظا سوداويا لا يدانيها فيه شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والقوابل الحارة كبسير حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا وغذاء ثمرته قليل ورطوبته اغذى من يابسه ينفع دخنة الفالج والجذام وهو انفع شيء للطحال والرتوديستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ وينفع ويفرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للمصروع ويهيج المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلي والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلية معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم وتحمدها كلي الجداء والحمل كرش قليل الغذاء ردي الكيموس كبد حارة اجودها كبد الدجاج والبط السمن وكبد الوز هو يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوض

ويسكن العطش ويقوي المعدة والكرنب يحبس ويمنع انصباب الفضول

كزبرة بارد في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض و تخدير ويسكن وينفع الاورام الحارة و تحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة
الحارة وينفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المحرورين واصحاب الدوار والسدر والبابسة يكسر قوة الباه
ويجفف المني والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء و
العطش ويقوي المعدة كراع يولد خلطا لطيفا لزجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم لعاب الدم حرف اللام لسان الثور
معتدل الى الحرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصيته محرقا ويقوي القلب
وينفع الخفقان والتوحشي والعلل السوداوية والسعال و خصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس في الدرجة الثانية قابض يقطع سيلان
الدم وينفع حرق النار والشري والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده و ينفع الرمد والنفث
الدموي و بزره وورقه نافع لسدد الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يورث احلاما رديئة جيد للصدر و
الرية مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل اللوز معتدل الى الرطوبة والمر منه للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه
تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعلب وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد للترب واذا استعمل قبل الشراب خمس
لوزة مرة منع السكر والحلو سمين وينفع من السعال ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر يفتت الكلى والمثانة
ويفتت الحصاة لبن افضل لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو ازداد لبعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله
على مدة حمل الانسان فلبنه رديء والمناسب افضل كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفراء المحترقة مع
الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات و يجود البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر البلغميين لان حرارتهم يقصر عن هضمه الى الدموية ينفع المشايخ لترطيبه اياهم قليلا او طبخه
بالعسل وكثيرا ما يبدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان نقي
والبلاء مطبوخا الا ينهضا ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للسل
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة و
ينفع السعال و نفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون و
يسمن الجسم واللبن مركب من مائية و جبنية ودسمية والسمنية يكثر في البقرية ولبن اللقاح والمعز رقيق لكثرة المائية لحم افضله
لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر كذلك الذكر السمين والخصي
والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود والجف والمجزع يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من
الضان واعسرها هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم
الهلام مقوي للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشوية يابس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه
قليل سريع الاستحالة الى الدخانية ولحم البقر يتهرأ بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور المزاج في الربيع واول الصيف
ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحم الغليظ وا
كثير الغذاء لزج اللحم اقوى الاغذية ولذلك كان الحيوان المغتذي به قاهرا الا انه صعب الهضم يستدعي قوة عظيمة ولبن لك
اكثر المرضى منه وخاصة المحرورين لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل
القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكي حار يابس اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق
ومضغه يجلب بلغما من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم
مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين لصلابة الحلق والرية محرك للباه ملح حار في الثالثة يابس في الثانية جلاء

بعد قوله سريع الانحدار
ولحم العصفور سريع الهضم

علل

محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون وهو يسهل الخام
الفضول واخدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة في السوداء والمر يسهل السوداء بقوة
والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة وينفعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو
يسيرا ويليّن والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافعة لحرقة الصدر والحلق ويزيد في
المني ويوافق الكلى والمثانة ويدر البول ماش غير المقشر الى اليبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة و خلطه محمود وخصوصا وليس
بسريع الانحدار بنافخ ولا نفخ ولا جلاء فيه وان كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل مع قليل قرطم وينفع وجع الا
الاعضاء ضمادا ويحرب العنب والرص والفتح وقيل فيه مضرة بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر ويعفن ويغسل ودهنه
كدهن الياسمين لكنه اضعف منه وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد وينفع الصرع ويصدع الرو
نارنج حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه
حارة و صادة يهيج تهييج القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يحلل الدبيلات وينفع الدوي والطنين و وجع الاسنان
حضاضي صالح نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يحلل الدبيلات وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان
واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين نعام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويشفي الغشي والفواق بشرابه
واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية نموه مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام و
يكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة نعناع حار يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على الباه
وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه نخالة حارة يابسة في الاولى فيه اجلاء وتقوية ويلين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع
للحلق والسعال وبالشراب ينفع بورم الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين وتغرية وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه
يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويعمل قرصا لحرق شبيه القوة بالزعرور حرف السين سذاب ورقه يذهب بالحزاز
انحسار الاسنان وحانة شديد القبض سورنجان حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع
النقرس في الوقت ضمادا ويسهل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار
في الثالثة عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثر
احد عشر قيراطا واقلها دانق الى ربع مثقال واصلاحه ان يشوى في سفرجل او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا والسفرجلية والتفاح
المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا لا يكسب كيفيتها ولا يضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقوي سادّ يعقل
البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع
الاسنان واكل لهاة ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس
في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل وهو ردي للمعدة قليل الغذاء مغث وعصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس
فيذهب بالنخالة سبستان معتدل مليّن للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيهما وقصبته في طبعه في الحرارة
والرطوبة واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا
الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته
و خصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وهو وزهره قابض وهو يدر ويقوي المعدة
والشهوة ويسكن العطش والنفل على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض فينفع السعال
ويلين قصبة الرية والاكثار منه اي من السفرجل يورث القولنج سمك بارد رطب اجوده الصغار اللذيذ الطعم لا يبقى اذا ترك ساعة

بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وما واه الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار والحلوة مقابلة
في حركته بجريان الماء فهو افضل من غيره لقلة غلظه ولزوجته وهو بطبعه بارد رطب لكن بعض اقرانه كان في ذلك من بعض وافضل
المالح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري يولد بلغما مائيا ودما رقيقا سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا انه
جيد وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين** عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار
يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح
عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل الى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر و
الرية ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس تفاح مركب من قوة قابضة وجالية وجلاء يزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء
وامراضها واصلاح حرباء يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية جلاء
مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل تلطيخا وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويسهل
البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقوي البدن والنضيج اجود والمعلق احمد ويعيد
العهد بالقطوف افضل والعنب يضر المثانة **حرف الفاء** فضة تمنع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه مذكي الذهن فجل حار في الثالثة يابس في الثانية غذاء قليل
بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويعتق وبزره يحلل النفخ ويقي وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد
اخلاطا ردية فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة حدة وقيل الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منهما والكل يحلل
الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب والعضل فوتنج حار يابس في الثالثة والابيض اشد
حرارة حدة ملطف لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان
ويفرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح صندل بارد يابس في الثانية يمنع
التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحار ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة فلفل حار يابس في الثالثة يلطف و
يحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين
شربا وضمادا صمغ قوي التغرية والتجفيف والعربي افضل لانه يلين خشونة الصدر والحلق ويعقل البطن ويقوي الامعاء قثاء بارد
رطب في الثانية افضل النضج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي
اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قند هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد وينفع من الحميات الحرقة
ويدر البول وقد يحدث العطش لاكله طريا ويحدث وجع المعدة والخواطير ويصلحه العسل والزيت قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار
ويغذو سريعا وخلطه صالح الا انه يكون من فسد قبل الهضم او بعده وتفه الا انه يغلب عليه شيء يخالطه فانه خلطه بالخردل يجعل حريفا
او بالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن التي منه
ردي قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم الطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج توافق فم المعدة ووجعها
قسط حار يابس في الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع الناقص والفالج دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر
البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع التشنج والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده قنطريون
حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرج الميت منها ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائن في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن
بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاء ويحد البصر قرنفل حار

يابس في الثانية نافع للكبد والمعدة والدماغ **حرف الراء** ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه ينوم راوند قيل
حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا ويمنع السقط جبلا والقروح والفسوخ والضربة الى الفتق و
الربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج البري منه حرارته ويبسه في الثالثة
والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي الرياح
بارد يابس في الثانية يطفئ الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي ردي الهضم سريع
سهل وغذاؤها قليل رمان الحلو بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
خصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض منه جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والاضراس والقلاع والمقعدة والقروح
في المعدة والقروح الخبيثة وقاطع الجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر اضرارا والمر ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق
والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضل الاملسي وجميع ينفع الخفقان **حرف الشين** شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من
الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ وتفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضماده
ردي للمعدة شبث حار يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح وادمانه يضعف البصر شونيز حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل
للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتجفيفه يلقى في الهدير فيستطيع سمكه وينفع الزكام مصرورا
في خرقة كتان زيتها شهدانج حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع ودهنه مسكن شلجم حار لين خلطه غليظ وادامته
اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع عاقرقرحا وبزره اقوى جلاء متدشاه رج بارد في الاولى يابس
في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات المتقطعة والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم **حرف التاء** تمر هندي بارد
يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة
والحلو اقل برد او التفه اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الشامي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة
توت حار في الثانية يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا انه يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاح حرين هو الاترج
الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والفج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اعذى من جميع الفواكه
والنضيج جدا اقرب من ان لا يضر واللحم الكثير نضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك يسكن الحرارة ويقوي ويديم بحمى الترائب من الدماء و
الابدان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم
وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة وكله على الريق منفعة عجيبة
في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والبهيم ردي للمعدة قليل الغذاء توت الملوكي
قريب من التين لكنه اقل غذاء وردي للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق
في افعاله وهو نافع جدا للاورام الحلق غرغرة وشربا واكلا ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطؤ في الامعاء ويدر
ادرارا ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو ويلطف والكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا
ومشروبا بالخل ويرقق الشعر وينفع من سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا ان يجبن معتدل الى الحرارة وفيه تليين
وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء ويوافق **حرف الثاء** ثوم حار يابس في الثالثة يحلل ملطف النفخ جدا مقرح
للجلد مقرح للجلد ضمادا وينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن والاوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويبرئ الطحال يفجر
المثمنة ويصفي الحلق وبالعسل على الريق ينفع البهق وينفع لهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر لكثرة تبخيره وتصعيده
الى الراس ثلج قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط تغليب فيه
تحليل وقراءة اسحق القراء يصلح للمبرودين والمرطوبين واقول يلزم انه والحواصل اسحق منه بكثير واذا طبخ حيا ونطلي بمائه المفاصل

الموجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من بذره المجفف ينفع الرجواجل بالخاصية وكذلك قرية حمار الوحش وادمه
صاحب الكامل خشخاش الابيض بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مبرد مخدر منوم مرشا يا مصاد واكله مغلظ يمنع النزلة وورم
من قشر الابيض بما بارد يمنع الاسهال الصفراوي جل خطمي حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل وتسكين وجع المفاصل و
النساء وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه نافع من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرية وطبخ اصله ينفع حرقة
البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال المردي خس بارد رطب في الثانية اغذي من جميع البقول واجوده واغذاه
المطبوخ منه والغسل يزيده نفخا وكذلك يساق البقول الباردة في زيادة الرطوبة الفضلية واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر وهو نافع
من اختلاف المياه ويحذر ويقوم من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام و
ينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم
وخلطه ردي ثقيل خبازي بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد رطب
في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن حما داو مشروبا
ويجب تقدمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد لانه الدم المتولد عنه مستعد للعفونة سريع تولد الحميات خل مركب من حار وبارد و هو
اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد
البلغم ويضر السوداوية وينفع الجمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سم الفطر مع الساعة وهو يدهن الورد نافع الصداع
الصفراوي والبلغمي والدموي ويتمضمض به لوجع الاسنان ودمويها خبز افضل النقي المعتدل الملح والخمير النضيج التنوري المتروك حتى
برد ويتلوه الفرني وما بعد ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والفطير لغسونيته والخشكار يلين ويسرع انحداره
لكنه اقل تغذية وارداه والمتخذ من الحنطة النحيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والقشيت تفاح بطي الهضم والمعمول
باللبن مسدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة الحديثة يسمن بسرعة خردل حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه يسخن دهن
النحل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام
وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطع ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطس ويفتح سدد
المصفاة ويذكي الفهم على الريق ويزيل الخشونة الزمنة في قصبة الرية بالعسل خيار شنبر معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى ينفع الاورام
الحارة في الاحشاء ويتغرغر به عن عذب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد يلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالي حرف الدال دهب معتدل لطيف يدخل في ادوية السوداء
وينفع الخفقان ويقوي القلب واصابه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه
غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والسوداء والصفراء مفتح لجميع السدد ملطف
وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع واليرقان وبالسكنجبين لوجع الطحال والشربة
التامة منه درهمان ويدر البول والطمث غاريقون يلين الاورام الصلبة وشحمه ينفع المصروع والمسكوت ويعطسه ويسكن الصداع
البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم ولا يدر الطمث ويستنزل به الرحم المختنقة ويشد
المائلة وتغيير وحمها الحبل **الجملة الثانية** في الادوية المركبة ويشتمل على بابين **الباب الاول في قوانين** تركيب الادوية اما الاحتياج على الدواء
المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما الاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعم او رائحة او لتقوية قوة او لكسر
او لكونه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لكونه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا الى عضو مخصوص كخلط الشراب الرقيق
بما الحم او بما يختص ببعض مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا من جزئيه او وجدناه ولكن احدى قوتيه
اضعف او اقوى فيختلط به ما يعدله او وجدنا قوتيه متكافيتين ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوي القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية

وكان لكل واحد دواء مفرد فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر
وان تساوت الاعراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سيما العدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر
في ايارج فيقرا فاذا ابطلنا وابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع
الاجزاء الجامعة الحارة والباردة من المفردات فاسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سيما العدد الادوية فهو درجة المركب مثاله
دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فهو الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لانه فيه جزءا يعدل البارد فيه وجزء اخر صار
في الدرجة الاولى فيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد اجتمع من الاجزاء الباردة جزء الحو
الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في
الثانية مع بارد في الاولى فهو البارد جزءان باردان وجزء حار وفي حار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد ويبقى المركب في نصف الدرجة الاولى
ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي
المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة
واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت مقادير اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه
الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا
ويؤخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني** في جملة الادوية المركبة اما المركبات الغريبة
التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعمل المشهورة فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغني
عنها بتلك الكتب وانما نذكرها هنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة المغلي الحلو عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة
بزر الخطمي والخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر
الرازيانج درهم المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم
زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة برسياوشان قبضة لطيفة وربما يزيد فيه اسطوخودوس دفا نافع في الامراض الدماغية
والعصبية النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس
مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزاد فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة
الصفراء النقوع الحامض مشمش وعناب من كل واحد عشرة حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات
زهر بنفسج ثلثة دراهم يعمل عوض تمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة محتبسة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج
اصفر منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويكتفي على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر
وعشرين درهما وسكر وثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين
او شير خشت وح لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفواكه يسقط من النقوع الحامض مشمش ويزاد سبستان عشرون حبة هليلج كابلي منزوع
النوى خمسة دراهم هليلج اسود وانبر باريس وخطمي مكلدا اربعة درهم بسفايج ستة درهم مطبوخ الافتيمون لاسهال السوداء يزاد على مطبوخ
الفاكهة اربعة درهم افتيمون وربما يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية السوداوية والبلغمية فتيل مسهلة
للمحرورين سكر احمر وقليل ملح او بورق اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر
احمر او عسل معقود مقدار ما يعجن به اخرى مسهل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به
حقنة لينة تسهل الصفراء سبستان ثلثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق سوس
مثقال سلق حزمة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما يزاد فيه ربع درهم
محمودة اذا لم يكن الحمى قوية اخرى ماء ورق سلق ستون درهما مقتوا ويقوى بتقوية الاولى حقنة اخرى احد من هذه ماء سلق ماء

درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفى على لب خيارشنبر خمسة عشر درهما تربد مسحوق سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي حقنة ايضا اخرى ملح سلق وماء الشعير ثون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيارشنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج خصوصا البلغمي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رأينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق واضطراب وتشويش في افعال وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة غضب وانتصار وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات وعلامات المزاج البارد برد لمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة احتراقها وتضرر بالمحللات علامات المزاج الرطب كسل وسبات وكثرة النوم علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين هذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرارة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من الحلق والخيشوم ومرارة الفم وحرارة وعلامة الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار الوجه والعين ودرور العروق ونوم واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمان واما السوداء فثقل قليل وفكر فاسد ونوم طويل ووسواس وكمودة لون الوجه والعين هذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول وحلق الرأس بغلظ الرقبة **الصداع** الم في اعضاء الرأس وكل الم فسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال او اثناهما معا كما في الاورام والرطب يوجبه بمادته بان تحتبس وتمدد فتفرق الاتصال واليابس يوجبه بذلك ويجمع ويلزمه تفرق الاتصال عما كانت عليه والحار والبارد يوجبان ذلك بذاتهما والبارد بتخديره يقل المرور وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان تفرقا او سماع يوجب تسخينا او برد هواء او حمام او طعام او بخرة ردية واردة من خارج كالماء الآسن والجيف يدل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته سواء كان ساذجا او ماديا والذي من تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال ويصاحب الدم وتقدم سبب مادي والذي عن سبب سدد يوجع بتمديد بما يحتبس من المواد ويدل على ذلك علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب بحار الاغذية التي لا ينفك عنها دوي ويفارقه بان الحواس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة ردية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدوي العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه فيبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش وحرارة فم والبلغمي على الاكل وبعده ثقيل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حلق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج اما ان نذكر ادوية لكل مرض فلنختر منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيثما اوجبنا الاستفراغ فانا نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول وبالجملة تسهيل الطريق واذا اقترن مع الصداع الم في عضو يشتد بعلاجه فان الوجع يزيد في الصداع ولذا اقترن بنزلات تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع وذلك بالاطريفل الاسطوخودوس وحده او مع شراب بنفسج

ووضعها

ووضعها في ماء شديد الحرارة بان يرفع جدار القلنسوة التي من جلد الرفادة يسكن الصداع ولا يعرض للاجهاض علاج الصداع الحار الاشربة شرب الاجاص او التمر الهندي او الليمون ايما كانت مع شراب النيلوفر او بنفسج او تفاح حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا بشراب اجاص او بشراب حماض والنيلوفر الاغذية من ورق حب الرمان او اجاص وتمر هندي او اسفاناخ او بقلة حمقاء او بقلة يمانية او ماش او محمض بماء الليمون او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج ولحم الجدي او الطيهوج عند عدم الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية بروده ماء ورد ودهن ورد وخل وشياف ميتي بخل او بعنب الثعلب ان كان مع سهر ويستعمل بخرقة كتان ضماد شعير ونيلوفر وبنفسج مدقوقة معجونة بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما يزاد فيه قشر الخشخاش للتخدير وربما يقوى بشيء قليل من الافيون مع مصطكي وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة بماء الورد مسكن منوم نطول زهر بنفسج ونيلوفر وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فمع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون مصلحا بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخبازي وماء اوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخزامات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون ان خيف العطش بماء حار او مغلي حلوا ونضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او بمطبوخ من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسياوشان او ماء عرق السوس بسكر او جلنجبين الاغذية مخ بيض نيمبرشت او طيهوج او عسل او فروج مسلوق مطجن مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية دهن الزنبق او ياسمين او زيت فيه عنبر او لادن وبزر القرنفل على الفرق مسحوقا ملتوتا بدهن ياسمين كماد نخالة مسخنة وربما يزاد فيها قليل ملح والخرقة المسخنة نافع ضماد بوخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول طبيخ البابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش المخدر وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها فرفيون وافيون ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع شراب بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذية لحم الجدي او الضأن او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة بحب الرمان والسمك الطري الرضراضي ومخ البيض نيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشاد بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخلاف وقد يغلف الرأس بحلوة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الرأس ويغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نضج دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الرأس وقد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط ويمشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء وضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يعلق بها الرأس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخزامات وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ بالاغذية ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير والسكر والشراب ملطف الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوي او لعوق الخيارشنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر او كابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من كل منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او بايارج لوغاذيا او فيقرا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس من كل نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب الافتيمون ثلثة دراهم في قدح من لبن اللقاح محلى بسكر ومن المراهم والفصد فصد القيفال وعرق الجبهة وما يلي الرأس والمراهم فما قلت ما ذكره في علاج الصداع الحار وصفة حب القوقايا وتسمى حب جالينوس صبر سقوطري عصارة الافسنتين مصطكي من كل جزء سقمونيا شحم الحنظل من كل نصف جزء يدق ويعجن بماء الكرفس او بماء حار ويجفف في الظل الشربة مثقال وصفة

ايارج لوغاذيا وهو من الادوية المباركة الكثيرة المنفعة ينقي البدن والراس بلا عنف شحم حنظل جزء عنصل مشوي غاريقون مقل اسطوخودوس ...
بوتي ملكا ربع جزء افتيمون كافريوس مقل اوريقون صبر كمافيطوس جزء حاشا سافرج حندي جوجو سليخة فلفل دارفلفل زعفران دار چيني جاوشير سكبينج
جند بيد ستر ... ونذ طويل قسط ... سنبل الطيب حماما زنجبيل مكي خمسا جزء جنطيانا رومي واسطوخودوس مكل نصف جزء
يدق ويغلب ويعجن بالعسل والشربة اربعة مثاقيل بماء طبيخ الافتيمون والبسفايج والزوفا ولسان الثور كل قدر الحاجة وهو دواء يبقي قوته من
ستة اشهر الى اربع سنين وصفة الاطريفل الصغير هليلج اصفر واسود وهندي وكابلي وبليلج واملج بالسوية يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن
بثلاثة امثاله عسل والشربة ثلاثة دراهم يبقى قوته من شهرين الى سنتين قوله ويقوي باياراج اي بايارج من الايارجات كايارج فيقرا وايارج لوغاذيا و
صفة حب الافتيمون افتيمون جزء غاريقون بسفايج بكل نصف جزء شحم الحنظل ربع جزء ملح هندي نفطي وقرنفل مكل عشر جزء يدق ويعجن بماء
ويحبب الشربة درهمان ونصف كذا في قرابادين القلانسي والمراد بلبن النعاج لبن البقرة   والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه
الطبيعة ويدفع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويفرق الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سمايم او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ
بما ذكرنا   ايلين والفصد وشد الاطراف كلها عن خوف الورم ونوجه المادة الى الراس الروادع الادوية الموضعية البارد المذكورة في الصداع
الحارة   والصداع الخماري يقوى فيه الراس اولا بدهن الورد او بلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب التفاح او الليمو او الرمان والغذاء مزورة حب
الرمان او اسفاناخ محمص بالليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج والصداع الذي عن فرط
جماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي من ابخرة خارجية تقابل بضدها من الادوية المذكورة والصداع الذي عن تفرق
اتصال تدبيره تدبير الجراحة والشديد ينقص المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المنجحات كالسكنجبين البزوري وشم النرجس والشونيز المحمص و
الذي من قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل
مزاجه والذي نقل يفر على العرق فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية فليستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة وبربط
الاطراف وبحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزر قطونا بالسكر ويستعمل هذه كلها
بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود يشق الدماغ من البلغم يحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس ويعجن
بصبر وبالجملة الادوية التي يذكرها في دود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة بمثل الاطريفل الصغير ويقوي بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة
بالادوية والصفراوي من ذلك ينقيه المقوع الحامض وشراب تمر هندي او الاجاص او البزر قطونا والقيء بالسكنجبين قد ينفع ذلك خصوصا اذا
وجد غثيانا وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن حميات يشتغل بتدبير الصداع الحار والبحراني لا تعالجه
او علاجه الا ان يقع الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس والخيار مفردة ومجموعة   البيضة الحجرية
صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف
احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس الراس وفي الغالب يكون عن برد لازمان المرض
حتى الحارة منها يستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ
بالحناء والملح ينفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبير البرسام هو قرانيطس وهو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي
في حجاب الدماغ اذ جليده واكثره يحاذي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وتدبير الدماغ كاضعف الاعضاء في جميع الافعال
النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب النفس ورعاية بوادره
كان مليا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغ اكثر والمنشارية في الحجاب اكثر وسواد لسانه بعد صفرة او حمرة وتقطيع
بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائه الالمة واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر
بالبرسام والدموي منه يكون مع اختلاط الذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف والدموع و
والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكان في هيئة مقاتل مع حدة وجراءة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون

الثقل

الثقل والتقدم اقل والوجع والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الخرازات وكثرة الميل وجذب المادة
الى اسفل بالحقن والشياف ودلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لكثرة مدة وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقد اتوهن
الحجاب او جرم المزوجة البلغم فلا ينعقد في الحجب لصلابتها وكاف الدماغ للزوجته علامته حمى يشتد وصداع خفيف وبطء نفس وكثرة ريق و
نسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه ويندر باختلاج الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقنة
الليتة ثم المتوسطة ثم الحارة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها السبات السهري
هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي البرسام ليثرغس وقد يغلب البلغم فيغلب علاماتها ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب
الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس
وليثرغس الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او عنهما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء
وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة
كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكات مما يقوي الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر
وسببه البارد ساذج او مادي ويعرف بعلاماتها او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا وقتي وعلاجه علاج الحمق الماليخوليا هو جنون
سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والحفاف في الصفراوية اقل ويكون لكنا
في السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا اثار لم يمكن اسكاته ولا خلاص منه داء الكلب نوع من الماليخوليا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو
في الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في الماليخوليا ويشبههما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما والتقاء
الدم في ثدي المراة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد والترطيب وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد يكفي من تخليطه وكثيرا
ما يضرب على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم واحد وربما
احتيج معاودة ذلك مرارا الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه
عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الشبع وعريض الاجلاب
اكثر والنساء والنحش السوداء واصنافه ثلاثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنقل الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في
البدن كله وكودة لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء ويكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة
عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فتحترق الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها
الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح
والنفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في فم المعدة والمراق ونفخ وسبب الصنف الاولى اما سوء مزاج سوداوي بارد
يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والحيرة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكون والهم و
سوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح مبين وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان
وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف يكون الاشربة بماء الشعير المبزر والسلاج بالسكر او الجلاب بماء برد او ماء لسان الثور بالسكر وبريحان او شراب
التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاجية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية
النقل حلاوة من سكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كالحلواء ويستحلي الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح
واكثر الادهان دهن البنفسج او اللوز والقرع على الراس وخصوصا في النصف الاول ويدهن المعدة وخصوصا في الصنف المراقي بدهن الورد والسنبل
والمصطكي مفترة ويكمد المعدة بالغالة المسخنة ويتطل بطبيخ البابونج واكليل الملك ويدرق الاترج يحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الهندبا والصندل والكافور
الرياحي ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبيعة بالفراو الحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام من انفع
الاشياء وخصوصا المراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل زمان قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون او حبة او ثمانية دراهم بلبن حليب وسكر او شفوف السوداء

ماء الجبن او الطريفل الصغير وقد يقوى بالافتيمون وخصوصا في الاول ويجب ان يحرم من المعالجة تبعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية
وتغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يلازمهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس
ويشتد في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر حاد البصر
على ساقيه قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه او لكثرة ما يعرض له من الصدمات ولعضة كلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا راى آخر قرب منه راجعا فلا يزال
يعدو ازعاجا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالماليخوليا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري العزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكرة
في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وحركة الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد
اليه من الابخرة مع ان حركة العين كحركة عين ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ ويسمع ويهوى الى ويتنفس الصعداء وان لا يكون شمائله نظام ويعرف معشوقه
بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات ايها اختلفت عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي
فتسليط العجائز ليبغض المعشوق اليه بمحاكات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة
والاستهزاء والتصوير لديه ان ما ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن التسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية
والمحاكات فيها وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصودة منها اللعب كالتي في الخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما تهلك عشقا السبات
نوم طويل غرق ثقيل سببه اما فرط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت يجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من
تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء ولما بسبب تخدر مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ ولما برد او رطوبة من خارج او
شرب مخدر كالافيون ويعرف كل ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوزماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف
واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عفنية ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويتكلم
سحنة التوليم ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج ان يعدل الدماغ ويقوى وينقى ويداوى المخدرات بما نذكره في علاجها
ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط وماء الآس جيد منبه السهر يقظة مفرطة عن حر او يبس يحدث الروح ويوجب
حركتها الى الخارج يعرف ذلك بعلامات مزاجية لم خلط يعرف بوجوده بلة في المنخرين او فكر غالب او شدة ضوء المسموع او فساد هضم او نفخ او غذاء
مشوش للنوم كالباقلاء ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط
قوي واستعمل ماء الشعير النضاج او المبرز بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الآس بدهن البنفسج مع قليل افيون و
زعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فيستعمل منها ههنا السدر والدوار والسدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار
ان يتخيل ان الاشياء تدور والسدر مقدمته ويندر ان اذا دام في الشيخ يصرع او سكتة وقد يحل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة فتظلم
البصر او تدور فيدور بها الارواح فتتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة
بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من الاعضاء اخر او لسوء مزاج مختلف تضطرب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب
دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة كالمجانة المملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح
كالضربة على الماء يعرف كل ذلك بتقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبات والابخرة
ويقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طرق تبخيرها ونحو ذلك الاطراف ويحك بالحجر المصري ويوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب
الحماض او الليمو او التمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفضلها او حقنة لينة او نقوع حامض شراب مفرح و
يجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان او ليمو او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحب او بايارج فيقرا وقد ينتقل الى قرص بنفسج او حب الايارج الكابوس هو ان يتخيل في النوم حمل ثقيل عليه ويعسر
ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم غليظ او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة
العلاج ربما كان ليرد بقبض الدماغ ونفح ولا يخلو من الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة

غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع الحركة والحس والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لموذي من بخار ردي او كيفية سمية
خارجية كما عن لسع العقرب على الفصل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما يعرض عند فساد المني او رطوبة رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة
في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او ريقي او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرت
في السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وصلابة
باقي الاسباب واما ما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اعقبته ويدل على الرعي والتجاري الدوي والتحدد وعلى الثقل والتشنج ويعرف كل خلط
بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
اكثر من غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوجعة المني انزال وقد يكون بسبب الذي يكون
وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب قبل النوبة العلاج يستفرغ للمادة اما الدم منها فبالفصد وتقليل الغذاء ولما البلغم
فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس
مثقال غاريقون درهم هليلج كابل واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم ومعجون الزبيب او اطريفل الصغير مقويا بايارج فيقرا واسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر
ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد وايارج
فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا او رب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يفرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن
ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي ينفع فيه
القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واحتقان الرحم فيستفرغ المني
ويطلى العضو ويقوى الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع او يشرط ويوضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ
المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه ربما ازال الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للمعدة مقو له
وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والشموخات سعوط خفيف ذرته ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
واخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تعديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والتشميم بمثل السذاب والمسك والزعفران والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا يمنع الصرع وقيل
الاذن للمختص بالرومي الرطب ومن حدثت له الصرع ولخمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي آيس من برئه وكذلك اذا استمر الى حد
السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملا الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلاء والقنبيط وكل ما يولد
خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم
الخفيفة كالطيهوج والعصافير والفراريج مبزرة بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب والعيانة كزئير الاسد السكتة سدة بالكزبرة
تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فيتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا النفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انضغاط الدماغ لموذي
من برد مجمد او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاؤه من خلط ساد هو بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة
منها هي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها الميت والتي يكثر فيها الغطيط لايراد والسهلة وهي التي تكون النفس فيها سهلا ظاهرا لم يعسر بها
ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فان انشق
لا يزال يتحرك مدة الحيوة ويعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب و
حمرة لونه فالفصد من القيفال ثم اوطاجيد وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقنة المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدأ بالحقن الحادة
بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير وبكرم ملح ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليحرك القيء ويحمي طاقية ويوضع بالقرب
من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والافربيون ويحك الاطراف ويحلق الراس ويضمد بادوية مفرحة

كالبلادر والفربيون واذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس والايارج والكائن من ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسعط الراس بالطلا المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ روح الحاس والمحرك او نفوذه لكون العضو لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط واكثره للبرودة والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يكون دفعة ويكون باقي الاسباب معد وعلامة البرودة والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد في مجاريه او قطع فيها والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط من خارج فيزول لينه والا او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احدى الفقرات الى جانب وقد يتقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو والانسداد والانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ونخاع الذي عن ورم يعرض دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وحدة ووجع يسير ويزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها واذا كان في احد شقي نخاع العنق فلج حينئذ نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب **العلاج** اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد فلا يجترئ عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بنقيع منضج وربما زيد فيه ورد مربى على نقيع منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او نقيع من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وزرنباد وعرق السوس ويصفى على سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس واذا مضى ثلاثة اسابيع استعملت الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا وزراوند سوسن من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يهتم بلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او فروج او لحم الظبي برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطبوخة او فوق من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة وبالمري او لحم العصافير المبزرة بتلك او النواهض من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب [?] وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويصفى ويلقى عليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ذئب او يغلى في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرا او يجلس فيه او يجلس في زيت يسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويبخر قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار او قليل فربيون يسحق ويدهن ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقيأ كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قارب البرء فيجب ان يراض ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسل بالماء الحار المالح والكبريتي ومياه الحمامات الحارة نافعة جدا **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لورم يعرض في العصب او امتلاء من خلط لزج فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب والامتلائي يزيد في العرض وينقص في الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اوله آخر لجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين فيكون منه غشي وقشف واما الريح غليظ ينفذ في مسام العصب ويمدده عرضا ويقصر [?] فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما الذي في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او الشراب الحريف او امتلاء او الرحم ويعم ذلك كله بعلاماته

التمدد

التمدد مرض يمنع انقباض الاعضاء واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم جذبت فيقصر جميع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لمدة وقع في مبداء الوتر او العضلة فهرب منه طولا او ليبس جفف العصب فقصر عرضه ونقص عرضه لا طوله **اللقوة** هي مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخ والبزاق من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون معه كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد وتشنج استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد ويبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويرى [?] العسر ويعرف الشق المؤف بانه اذا اصلح ورد الى شكل سهل رده الشق الاخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة وثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لورم [?] حالة الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما جميعا كما يعرض عند الشيخوخة وكل واحد منهما [?] الرعشة ما يبتدأ من اليسار **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او كيفية سمية كما لسعة الحية او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظ تحرك بها العضل وما يلتصق بها من الجلد يتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج يتحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له علاج فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او يطبخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزور بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا اشرحت الالية وربطت على التشنج اليبسي والامتلائي الالات [?] نفعت **وامراض العين** تستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس بحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها تدل على احد الامزجة الاربعة الثاني من الحركة بخفتها لحرارتها او ليبسها يفرق بينهما اللمس وثقلها لبرودتها او رطوبتها الثالث من عروقها لحرارتها ويبسها وامتلائها لكثرة مادة وظهورها لحرارتها الرابع من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء الخامس من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدره السادس حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال السابع حال الانتفاخ فالتهيج [?] بالبرودة ويتقشر بالحر حرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فانه يجد له الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق او قلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هي العلامات مع عدم الثقل **الرمد** هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة او [?] عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه والحمية فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد والرمد حارة في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج ضيق الانتفاخ الى الجبهة ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يمدد والاكثار من الجماع اضر الاشياء بها وكذلك الاكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا ان نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما هو حار كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ويلين الطبيعة ولو بالحقن والافضل الاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا وشراب النيلوفر او هما معا او لحدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد والنيلوفر في الاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت وتجتنب اللحوم

او بمرهم

كلها فانه يخيف الضعف المفرط ووجع قرقرة الفروج مسلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الشراب الصرف اقداح
الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او
بحبه على ان ذلك قليل نادر والاحسن ان يفصد القيفال او يحجم على الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كحلا احسن بوجع يسكن
به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد نقع فيه حلبة او كحل الملوك او ماء ورد زايغ
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك
بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس نقي والبدن كما سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده
وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربط بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة
من السمحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وشيف الجفن بشياف الورد واما البلغمي
فيكون روادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير
فاعلم ان في طبقات العين او في عروقها اخلاطا تفسد الغذاء الوارد ثم فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول الذهبية والغشا
وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فبالتكميد بما ذكرنا مرهما كفى واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب
السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ربما يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو ورم رمدي وورم عظيم يرم فيه البياض كله حتى على
الحدقة ويمنع التغميض واكثر ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى منه ويبالغ في اخراج
الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد شريان الصدغين وقطعه ويحمد باوراق الكزبرة ومح بيض مع قليل زعفران **النفاخات**
قد تعرض في العين نفاخات لانتفاخ ما بين فتحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى
وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفيه الادوية المجففة
واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح العين** يحدث اما عقيب رمد وبثور او ضربة وانواع القروح سبعة الرابعة في سطح القرنية يسمى قروحا
وخشونة الاول قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما الثاني اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب الثالث يكون على اكليل السواد
فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي الرابع كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى صوفيا وثلثة غائرة الخامس قرحة عميقة
ضيقة نقية السادس وتاليها اقل عمقا واوسع اخذا السابع ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت القرحة على الحدقة
بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كدرة كانت اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت

التدبير

القرحة من على اليمين نام على اليسار وبالعكس ويلطف بالتبريد واذا انفجرت غلظ ونقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا
يندمل القرحة فالمعتمد على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل بمثل طبيخ
الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الابيض او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة
استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الابيض وقد يستعمل بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة
او غليان مفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء العلاج تقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه
فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع
حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتضعف العين والقوى منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك جرب له ان يترك في برادة النحاس القبرسي يوما وليلة
والشياف الاحمر اللين والاخضر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ واذا دام فانه

والاحمر

يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق الانسي في الاكثر ويكون صفراء وحمراء وكدرة وقد تزيد حتى
تغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك
لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة العلاج والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة غذ

يرفعها

يرفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل مزاجا حيوة فيحصل لها صورة تمليه العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق**
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وافساد العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا
ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض البيض
بدهن ورد ويدخل في الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن
يشبه البردة العلاج يطلى بالنوشادر وصمغ البطم بقليل خل ودهن الورد **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر
ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير وقنة ويطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويعجله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان المرطوبين ومن يكثر بهم الرمد وعلامته انه اذا كبست الشحم
باصبعك ثم فرقتهما نتأ من بينهما العلاج لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح بالغا ثم يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بخل فاذا امنت الورم
فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب** علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع
والشق المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط
استفراغ من جماع او اسهال او تعب او افراط رقة الروح كما يعرض لمن دام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان الروح قليلا لم يقو على
النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا
الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب في
الطبقات ويعسر معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ
وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج وماء الباذروج او المرزنجوش وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا
ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز بان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه
مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان الحلو يطبخ الى النصف ويخلط به نصف عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر
وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت والماش مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي يحفظ
صحة العين ويقوي العين ويحد البصر عند المشايخ ومشط الراس كل يوم مرارا ينفع البصر خصوصا والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع
البصر خصوصا للشباب ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكلما يكثر الدم كالعدس وادامة الجوع والجماع والفصد
والحجامة والاستفراغ وكلما يؤذي فم المعدة وكلما يعقل الطبيعة واكل الباذروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد
الخيالات اشكال ذوات الوان يرى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا تخلو عنها بدن فيكون
مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما سبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات فبثرات تحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او برد مكثف
لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواد الاشبع ولا يضعف البصر
ولا ينقص ولا يزيد او بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما لسبب في ذاتها سوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لتشفيفها او لحرارة توجب
غليانا يحدث عنه اجسام هوائية يخالطها الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويجيء جامد مكثف مزيل للاشفاف واما بسبب
وارد فيه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج
في كدورة البصر واضعافه وقلما يجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج ما كان من قوة الحس كخلط التدبير
ويعد الحس وما كان عن بخارات المعدة نقيت المعدة بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات ما دونهم
الكحل علاجه هو المثبر بالماء ولا يستعمل الاكحال الحادة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان انتفعت فلا يخلو عن خطر لما في
تحريكها [illegible] الماء الى العين وايارج فيقرا محمود لذلك [illegible] الاكحال [illegible]

وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغتذاء واقتصار على مثل المقلي والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والفواكه الرطبة وهذا التدبير بعينه من ابتداء
الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتقن في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية ويتدبر بالخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدئ
ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا يبرأ وربما كان في كل
الثقبة فتوجب العمى وربما وقع من جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر سترة من موقع الثقب **امراض
الشم الانف** نقصان الشم وبطلانه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض في المصفاة وتعرف
بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه بعد بماء الشبث ودر شراب
الاسطوخودوس ويستعمل الاطريفل مقوي بايارج والاسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او مع لعوق علوي نافع واما ما كان عن
سدة فعلاجه يذكر في الزكام **الرائحة الكريهة** في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او
الخيشوم او الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن يرتفع عن المعدة او الرئة فيحس برائحته واي رائحة حدثت
تكيفت بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك والاشياء ذوات الرائحة الطيبة و(?) كالعناب م
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل ودرد وقد ينفع بماء القرنفل والاس وينبغي ان يغسل
الانف اولا بالشراب **دوام ادراك الرائحة** الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يحدث في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول او رائحة المسك
ولا يكون هناك شيء يدل على الموت العلاج اذا لم يحدث الا الرائحة الطيبة ينقى الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدرك **جفاف الانف**
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج ضعفت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع
في الانف العلاج ما كان من حرارة او يبس فدهن البنفسج والقرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط
لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته **قروح الانف** العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او حليلج بدهن ورد واتخذ من زيت الانفاق
واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة
الحارة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر بعد الطعام وقد يحتاج الى الفصد
القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف
سقوط القوة ومنه عن امتلاء ومنه عن بثرة منفجرة في العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة من افتاحه او الكون عن فرط حمرة ورم وان كان بحس
بوضع عن انفجار عروق الشبكة او الزائدتين ويصير علاجه او اكثره عن ضربة وسقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ونزف
بين العروق والشريان بان في الشرياني يكون صفرا ورقيقا اشقر **الادوية الرعاف** منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى وقاقي الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها
فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنضاح الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت يحشى في الخرق ويذر
عليها غبار الرحى ويحشى به الانف جزء افيون دانق غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط خشخا
بيت العنكبوت ويحشى به الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من المنخرين ويبرد الكبد بماء
ورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وجرحهما بعرق وربما احتيج
الى فصد قوي الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة الحلق والوجه والعين
والدمع السائل ورقته وحرارته ونخس والتهاب في الراس وتغير الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه وثقل في الانف
وفي الجبهة وبياض ما يخرج والانتفاع عند الحمى العلاج الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد من القيفال
في الحادة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز او بدهن الشيرج ويدهن الراس والسعر والاطراف بدهن البنفسج والشيرج

الباردة بالخرقة المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرودة والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون
وتشميم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقا وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في
الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردها في الحارة وحارها في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ
بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحموضة وخامسها
امالة المادة الى جهة مخالفة كامالة النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبها وسادسها التدبير فيما يخشى ان ينتهي النزلة
باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلاء وماء الشعير بمجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي
آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنع النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمجون البنفسج نعم الجامع للنفث
وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخمة والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى المحمى ينفع
سدد الزكام والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد مبلبلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استعاطه السدد في الحال **امراض اللثة** والاسنان
والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة واما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك
واللبن والصحناء المصرية او لفسادها واستعمالها وثانيها الاحتراز عن كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة و
خصوصا عقيب الحلواء وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد كالقريشة والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرودة
وخصوصا عقيب الحارة وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة
بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى
لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون
والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي اللثة ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد
ان احتيج الى التبريد او دهن الغار ودهن القادرين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ قوة صحة
الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلن يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق
ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الزراني المقلو المطفي بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسوق السورنجان والمضمضة
بماء الورد والسماق وماء الآس نافعة **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل الصحرى سببه اما تخلخل اما تقبض او حموضة
او عفونة واردة من خارج او صاعدة من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم او الجوز او اللوز او السماق رجيلة والملح
شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة اللثة الدامية ينفع الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه وشم الجميع ذر الورد **نقصان** لحم اللثة يوخذ
كندر ورب داود دم الاخوين وكرسنة واصل السوس ويعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القليل يكفي فيه ما ذكرنا في
ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها
وخصوصا ان كان قبل ذلك نزلة مستعدة للانصباب الى ... فيها فخ لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحتمل الوجع ممتدا في طول
السن فالوجع فيه وحده يفيد القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل
وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء
واليابس بقلق السن وضموره والاورام بلونها ولمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى
او ماء رمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة
والمضمضة بلعاب الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما الوجع السني فالبارد
ينفع منه العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على انه كذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذا حر مع قليل
عاقر قرحا ومما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فاترا نقوي الوجع فالفيلونيا والترياق الحديث او تيافي الرشثا وان كان الوجع

قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط حولها بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد الريحي بالنخالة والبابونج والحلو بمستخشة لتحليل
المادة الى الحجي فاذا ورم سكن الوجع واما الحارة فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما
احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد ماعز ابرص وان وضعت على السن المتآكلة
تسكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتآكلها
وتغير لونه او في السطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة اللسان وقلة
العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كلها كما في الحميات او باثر العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة
بخل العنصل واذا نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قضبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم لحما جيدا وكلما قلنا في امر
اللثة ينفع واما الذي عن السن فلا شيء كالقلع فان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان كان السبب
ضعفها واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش الرطب فان لم يحضر فنقوعه او الفقوع الحامض او السويق كل ذلك
بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او الفقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فرب
الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل ايام امام
ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الاس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض
البلغمي فمرقة الزيتون المملح نافعة بالغة والجلنار مع زر ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر
والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة
الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد جهار رك وربما كانت الاقلاع خبيثة
غاية ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالهبا رواقوى منه قلقديون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل
المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم قلع الاسنان وتعقيبها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع حول السن ساعات
فتقلعت وشحم الضفدع الشجري مقلت قالع سيلان اللعاب قد يكون لحرارة او رطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون
من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة
استعمال الهند بامع درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم تشقق الشفة ينفع جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان و
كذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج ورم الشفة يستفرغ الخلط الغالب
ثم يعالج بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه
الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى بالاسطوخودوس او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج ولعوق الخيارشنبر
وتدبير الحمى الصفراوية الباذنجان هو حمرة منكرة مفرطة تعرض في الوجه يشبه حالها ابتداء الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى
خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف
المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجها لعاب بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع
حنطية جفاف اللسان علاجه ما كان من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل على النيلوفر والسكر وربما زيد فيه
لب بزر يقطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك الخيار والقثاء وما كان من خلط لزج ويعرف بعفونة
الريق فيدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او ماء طبيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد يكون من ذلك من رطوبة
دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من
المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج تنقية البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل طبخ
فيه يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بجندبيدستر او مصطكي فيهما قليل نشادر هوا المرموي

يجب

عسـ فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر او الطباشير نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك
لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن
الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على مجرى الطبيعي او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط
غليظ او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات حادة او اختلاط ذهني وان لم يكن في العصب فلا يجلب الحمى الا ان يكون حمى يوم
او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن برد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم
الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدودي اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها
وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فيشتد
بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا
دهن الخل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار وبدهن اللوز المر خاصية ونقع علقم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصول او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة بشراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي حلو او مغلي من
اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على دهن مرزي او بنفسج مرتين اذا كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة
وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرنا وان كان من
حرارة صفراء او دم فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا
وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن
القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف مامينا بدهن بنفسج او دهن حلبة
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا منه وما كان من سدة عن
غشاء او لحم فدواءه قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الحبلي في الاذن ليلا حارا
ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فكان لقوة الحس حتى
يدرك الخفي الذي لا يدرك عن عادة كتحرك بخار الاغذية ودليله سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت
الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كالتهاب وريح في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن
رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم
جوع مفرط العلاج ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرنا من اول وتغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرنا
وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس
ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها كالثوم والبصل
وقد يحدث من البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اضافة لينة وجع الاذن
سببه اما سوء المزاج الساذج او المادي واما تفرق الاتصال وهما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل خاصة للشبان او احدهما خارج وهو
اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال انما يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممزقة والريحي يكون مع خفة وتمدد العلاج
تعديل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف مامينا او كافور او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بالماء الحار
وقد يحاذي به الاذن ليدخل بخاره فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فبالتكميد
بالقطنة او الجاورس مسخنة نطول الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والنمام كل جزء او بعض منها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار في الابتداء
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق

سكن الوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل الشخص في الابتداء هنا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم
يشرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع تمر هندي بسكر او بشراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس
في البارد او مغلي حلو بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد وما يبرئ الريحي والبارد شراب صرف مقو او يكون ما يصب في الاذن فاترا
مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم وليقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون ومخ البيض النيمبرشت قروح الاذن اما
المبتدأة فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكونه
فقد يحتاج فيها الى القطرات دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر فيها الخل وفي الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال
ثم يقتل او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس فيموت او ملح وورق الاجاص وكل ما نذكره في ادوية الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع
شديد وورما وبرسام فانه لم ينفع العطس والتحريك والحجل على جانب ثم ادخل في الاذن عود بردي قد لف على طرفه قطن وغمس في الزيت ثم يشعل
فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر
مرارا حتى ينشف الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع التنفس او البلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام
فيقعر موضعها ويوجع لمس ويمتنع الاساغة الا عند النوم على القفاء واما العجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الهجم
جافا ويسهل البلع والنفس بجرعة الماء الحار مع عدم تناول ادوية جافة او جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة
فيظهر للحس وهو اسلم واما الخارجة الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيها يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة
او الداخلة ففيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب
وخشونة وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش ووجع
وفي السوداوي يكون ... وحموضة وعفوصة وقد يكون الاستاذ او اكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يعرض معه ورم في الفم ودلع اللسان
وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازمن
المخنوق فلا يرجى العلاج يبتدئ فيه بالفصد من القيفال واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل
والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما ودلك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوت الاحمر والبنفسج
والنيلوفر مع لعاب بزر قطونا او حب السفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصبي
في السوداوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور بعض
هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس وشراب بنفسج بماء عرق سوس او مغلي حلو بشراب
بنفسج ان لم يكن معه الحمى مانع الاغذية يلطف الغذاء يومين او ثلثة ايام بحسب القوة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر واذا
البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ اولى الادوية الموضعية اما اولا
فالرادع كرب التوت الاحمر بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او مغلي من عدس وكزبرة وورد وسماق او ماء الرمان
الحلو بالطبخ بشراب بنفسج او حب من سماق وورد وجلنار وكثيرا ويضاف اليه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين او
ثلثة يستعمل المنضجات كلبن الحليب او لب الخيارشنبر ودهن لوز حلو ورب التوت او مغلي من تين وجميزة وتمر ونخالة وعرق سوس
بسكر او برب التوت او مغلي حلو برب التوت او بلب الخيارشنبر بلبن الحليب ودهن لوز حلو او برب التوت بقليل مر وزعفران وقطرة
العنق يحيط خنق به الافاعي غاية في كل وقت وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب من كل الطعام ببعض الاشربة المذكورة و
كذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك وليطعم النرجس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يسكره ويجب ان يكون التبريد في
الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا وذلك الرجلين
واليدين والكتفين ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء الورم

الحلق

الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد الهواء او يبس ويكون جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار والادهان المرطبة او بخرة
دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكون اطول باب
عسر النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فعلى حلو بسكر او جلاب بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن
او دهن البان مع تحليل مغاث وكثيرا ما مسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وما كان من بخرة دخانية
دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ السوداء بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات
الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد ولحم البقر ولحوم الصيد وماء لسان
الثور بالسكر نافع وشراب الريباس الاملسي ماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيا او مشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد
الربو هو عسر في النفس شبيه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول النفس مع بحة وخرير واحساس ما وقف
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الاختناق وقد يكون المادة مولدة هناك وقد يكون منصبة من
الرأس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ ... واما رياح وابخرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون الثقل
النوافخ كالحبوب واما سبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء ...
المعدة ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج فيقرا وحده في البلغمي وبحب الافتيمون في السوداوي والاشربة كل يوم
للانضاج جلاب بعرق السوس او بماء لسان الثور او مغلي من عرق السوس وجميزة وتمر وتين وسبستان ولسان الثور وبادرنجبويه ونخالة مع سكر
او بماء العسل الاغذية في الايام الاول مثل الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك
وخصوصا الهرم ثم الفروج المطبخة المبزرة بالابازير من الحارة او لحوم النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القيء لاستفراغه وتسخينه اعضاء التنفس ثم يستعمل
القراءة الجهيرة واللعوقات والحبوبات انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرسخ منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثره
اقوى مما يصل من جهة الكبد ولذا يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي ومن شراب
الاسطوخودوس وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو
اخراوه مقشر وتين وفستق وقلب صنوبر وقليل زعفران يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجميزة وتمر وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي
وشراب بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر او ماء لسان الثور بالسكر غاية وربما تضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء
الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة فضيلة فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج
الى الكافور نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق ليتفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو
ويجب ان لا يقرب الادهان الصدر الا حارها وترطيبا بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة
صياح فما ذكره في السعال اليابس وينفع التريد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير
الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا
العنصلي ويكثر من اكل الباقلا والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر
وعلاج ... وخل العنصلي والنشا والكثيراء وبزر القثاء والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات ومخ البيض النيمبرشت السعال ما كان
عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فعلاجه ما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس
ينفع منه ماء الشعير بشراب البنفسج وحسو البنفسج او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج المتخذ من شرابه ولعوق الرمان الحلو بشرابه وحب متخذ
من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر القرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد سحقه بشراب رمان
حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان معه حرارة قوية الاغذية خبز مع قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مخ بيض نيمبرشت
واذا حسي مع البيض المسخن مع حسو النشا في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة والرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا

من قثا وسكر وقرع جدا ويكون دهنا دهن اللوز الحلو وما كان من السعال عن نزلة يمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ مع القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلي ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس والميبختج والرمان الاملسي او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا والذي في الحب عصمة **نفث الدم** ما كان منه نفثا فهو من الفم وما كان تنخعا فمن الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان تهوعا فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينها بوجود الاذى في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي يكون من الرية زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس واجع بحرقة والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن علق يكون مع غم وكرب ويتقدم شرب ماء عالق العلاج يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث نافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وامتلا في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش ودم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك بجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد فيه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجلنار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم بنج ويعجن بشراب رمان المسي ويستعمل العقا و يشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالخيار والقثاء ولسان الحمل وقرع ورد على انه ترك اللحم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلائي الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس وذر عليه دم الاخوين نافع **العلق** الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي فيها علق فان شرب الاجم ورائه قدامه فانه لم يفطن لها ولم يحترز منها الصقها وشرب ونشبت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها دم نفث رقيق وكرب وغم وكرب العلاج بفتح الفم عند شعاع الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان ينقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل او الخردل وقليل ملح او بماء البصل او يسعط الشونيز والخردل ومنجات في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه فيدبر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم تقرب من الفم قطعة ثلج فتخرج اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق ونفخ في الحلق جلنار وقشار ودم الاخوين مسحوقة **الشوك** والشوك التي ينشب في الحلق ان يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء والا ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقرة او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب يجذب الى الخارج بسرعة ومما اخبرناه ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوز شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة **امراض الصدر والرية** علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال والخفة دليل الريح والنفث بالتخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها **ذات الجنب** وذات الرية اما ذات الرية فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب ولمشارك الاضطجاع الا على الظهر جدا وحمرة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل مادته وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم

وعلامات البرودة صغر النفس

من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة اما ذات الجنب ويسمى الشوصة وبرساما فهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن للاضلاع واما في الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديد بسبب تبدد المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واولى الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب وافضل النفث هو اسهله واغزره والنضج وهو الابيض المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها فيدل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا النتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود واحتراق العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد من القيفال او استفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالحقن والحقن اللينة والحقن خير من الاسهال لانها لا تجذب المادة الى القلب الاشرف كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا اغتذ قوة العطش وقالوا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس محلب فيه بزر قطونا على شراب البنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا ويستعمل معه المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل والعناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط فهو ردي جدا فشراب الآس والرمان الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ الهندي بالسكر عند افراط الحرارة او العطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوة لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفئة الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مغسول في ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر وحسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يتقي بالقوة في تغذية المرضى اكثر لحاجتهم مع مقاساة المرض الى على قوة التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة وينضر من هذا الوجه فيجب ان يقدر بحسب ذلك الاهم الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتريين وبعده ضماد منضج من خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وخيار وقرع وبزر خشخاش من كل واحد درهم ولوز مقشر ثلثة دراهم سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي او يضاف هذه الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيارشنبر خمسة عشر درهما مع ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو اخر نقوع من الاجاص الكبار خمسة وعناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة وزهر نيلوفر ثلثة وزهرات زهر بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت اخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وشا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انفجر الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان مصفى على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص

اي مقدار كثير من شراب الرمان الاملسي ويعمل كالعوق ويستعمل الادوية

قصب السكر فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس
بثقل اذا نام على الجانب الاخر وتوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا فيه الورم السل هو قرحة في الرية يدوم معها حمى دقية
للقرب من القلب ونفث الدم ويفرق بينها وبين البلغم بان يشد ارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون
ذلك انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة حادة وقد يكون من تفرق اتصال في الرية لتقادم ويتقدم نفث دم
زبدي والمبتدا من هذا قلما يبرا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره على المريض والذي جرت به العادة في زماننا وان كان غير
خروج ما هو الواجب ان يسقى كل يوم مكوك شعير مبرز بشراب الخشخاش وسفوف الطباشير ورب ما السل او نعاء لسان الثور بالسكر والبان الاتن
موصوفة بالسكر وسفوف وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب
اللعوقات التي للسعال ومما شكر جيدا وقيل انه يبرا ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكون مزجل فان اوجب
ضيق نفس تدوري باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل حليب بزر بقلة على شراب الرمان الاملسي وربما
قوي بالكافور ومما جربته وكان يخفف عليهم امرهم عزيز السلاك يحل في الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا الطاء الصدغان وغارت العينان والجبين
الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الزوباني واشتد نتن النفث فالموت حطل امراض القلب
علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الهيئة والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة
الرجا وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن بصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض
وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة انحلالها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب
العلامات المفردة علامات الامزجة المرضية اما الحارة فالتهاب وعطش وسكه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعاني وسرعة النبض و
النفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة في النفس وقساوة واما الباردة فصغر النبض والنفس وقساوتهما وبطوئهما وحمرة وحجبين وما
اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ويلائم سببه الادوية القلبية اما الحارة
فالمسك والعود والعنبر والبهمان والابريشم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسذ والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح
واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة
الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي ومادته
قوام كالاخلاط الاربعة اوبلا قوام كالريح والابخرة الدخانية اوديم ينصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب وكرب
المتنفس كالعادم الهواء ثم يتبعه غشي ثم موت وما اسدد ثم منع وصول الهواء بكمال والتنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف
النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى بالانفعالات عن
عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما الورم فشيء غريبا كما عندنا ولتناول السموم
واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس
فهو في الاكثر يموت فجاءة العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته ان كانت دما فبالفصد والحجامة للدموية بالغاية واما الاخلاط الاخر
فبالادوية المسهلة والمعدلة وقد عرفت دواها ما مرارا فيجب ان يضاف الى المسهلة والمعدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كانت مناسبة لسوء مزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة المعطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان
الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا
والا فلا يجترى على الادوية الباردة فانها وان بردت جوهر القلب فانها يطفي الروح فان لم يكن منها بد فليخلط بادوية حارة وبهذا المعنى يلقى
في قرص الكافور والطبيعة باذنه خالقها يستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر
والخيار والاس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية بالدرجج

الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس في
الرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات ويطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد وخلط بسويق الشعير بماء هندبا او خير بزر قطونا او سويق
ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الحوارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد فبالاشربة
تفاح مسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل
والارج المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر عسر عفران المشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمشتري والقرنفل و
الاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة بالدارجيني والقرفة والتوابل
والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والا ترون عفران الادوية الموضعية بدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب
سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود بادوية الديدان مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس
غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار
الثقل الغشي حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة في امراض الدماغ وسببه اما مورد على القلب كما عند الخوف
والفزع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية او بربة او سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه بجانبه او معدله او مفارقة الروح او قلتها
لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون بمشاركة المعدة وعضو اخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج
بالتعديل والمزاج المادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقي اوقات النوب وجميع
الروائح العطرة مقوية للقلب ويرش الماء ورد على الوجه يصحح المغشي عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن
حرارة مفرطة امراض الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ
فاذا قويت الحرارة في الذكر لطفته وحللته ويزال المنعقد في الاناث يزداد عظما لكثرة المادة الطمث وضعف الحرارة عن التحليل وعلامات المواد
معلمات الاورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد وخل وقطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس
وقشر الرمان يخلط بالضماد والقطول حلبة واكليل الملك والبابونج ثم يستعمل حب صرفة لان العلاج ان يوضع الروادع اولا والمحللات اخرا كما مر وفراخ
الثدي باردة رطبة ولذلك قطايرهم من السوداء ويتاخر انعقاده الى البلوغ لتغلب الحرارة على البرد وذلك بالبلوغ ابقاء الثدي على صغره طين
طين وخل وعفص واسفيداج وبزر ريحان وعصارة مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او زوال الدم
واما الرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه بتمامه ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته ونتن
والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكدورته وغلظه هذا مع العلامات للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج و
الاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط الفاسد وحبس الاستفراغات وتعليل الكثرة المفرطة ويكون العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه
الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب نيلوفر للصفراوية والمبرد بمثل الثلج
اولى واكل ضروع الضان والمعز نافع والحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشراب اللبن بالسكر او العسل نافع وللتركة خاصية وكل ما يكثر المني
يفسد اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم اللطيفة وعدم
انهضام الغليظة وربما وجبت قلة الدريا وحادثة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخفيف البدن
بها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان ويخل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات
المركبة والمزاج الحار يفسد البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء

بالمغلطات

مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن ماء مما كول واكثر الحار اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح متمدد او خلط يلذع واما بما حاد
كاف الاورام واصحاب الماليخوليا منهم من يوجع ثم ذلك بعد سبع ساعات والاخر تعرض معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض
له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع
معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة الخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد
يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد سيما على الريق ويعرف ذلك بتقدمه
وقد ينحدر الوجع المعدي الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب بالادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي
وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح او الحماض او ربوبها كذلك اما وحده
او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو او قرص او شراب انبرباريس او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او
بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالنعناع والراي عظيم النفع وربما كفى شراب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الحامضي او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية والتمر هندية والسماقية والقريصة بماء الليمو والزيرباج
والسكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون النضج المملح
والصلصا الشامية الاضمدة سويق الشعير بماء ورد واحمر بزر ورد وصندل ورب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن
الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس وماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين
والجوارشات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالزنجبيل والاميون والمصطكي وربما خلط بعض
الاشربة الباردة يقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير المطبخة والجدي او النواهض
من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقلقل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز طيب برب
الاس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت ومصطكي وسنبل وعود وقرنفل والمرعى
تكميد بالنخالة المسخنة والخرق المسخنة وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء
الشعير المبرد غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الاسفاناخ والقرع الدهنية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
او بزر كتان وبزر قطونا بماء الورد والادهان دهن البنفسج او الورد واما الرطب فماء الورد بشراب الاس او بسكر وكزبرة يابسة وسماق وتمر
ورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يحل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة ادى الى عرض هول اكثر وجع المعدة عن دم او صفراء لا ينجع عن
حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجتها ويضمد بالورم اولا بجرادة القرع وماء حب الثعلب او ماء ورد وسويق
او ماء خيار وصندل وسويق وجميع الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا وطلب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن اللوز حلوا ثم
يضمد بزهر بنفسج وزهر ورد وورد دقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي او حلبة
وبزر كتان مع بابونج وزهر ورد وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة** وفساد الغذاء اذا احس بفساد
الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليتبادر الى القي فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي
الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص
العود او ميبة مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **نقصان**
الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط
ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر منها الى الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخمة وقد يكون لقلة الدم والضعف كما
يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة

بماهواهم

بما هواهم من الغذاء فنهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله مزاج المعدة
وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لدود ان يصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة
لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون بما يلزم الغذاء
من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع القوم والهموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر
والادوية المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل والزبيب والصحناة
الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران
عدو الشهوة يسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء فساد الشهوة قد يكون لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فتشتاق الطبيعة الى الاشياء
بضده فيكون للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك العلاج تنقيتها بماء الهليلج واطلاق على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج
والطيور الحوليه من القبات بزيرباج مبزرة بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم يتق استفرغ بالايارج فيقرادرهم وبليلج
اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم ورب سوس وحب الزرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الثمار
ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون وناخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع
فم المعدة سوداوي او بلغمي او فواق حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
يطعم الاشياء الدهنة والدسمة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق واما العطش سببه اما فرط
حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة
فتشتاق الطبيعة الى غسله او بالدوحة او بالحلط فتشتاق الى ترقيقه لينذفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فالاشربة الباردة اللذيذة
كالجلاب والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فجلاب
بلبن البقلة واليقطين وشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار ومياها وماء البطيخ بالسكر غاية والفواكه الحامضة واما اذا خيف العطش
الحار فالسفرجل يكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق السوس
والانيسون وان كان مالحا فماء الشعير وهذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او اسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمه واحداره
نقصان الهضم وبطلانه قد يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما يشفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق الافراط العطش الذي اوجبه خطأ
الاطباء ويشهم الماء البارد ولكن البارد الرطب اولى بذلك وجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو
الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغول والمزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون من برد ورطوبة
والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل القابض والميبة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن
الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وفوتنج وورد من كل درهم
سنبل مصطكي وكندر وانيسون من كل نصف درهم طباشير وسك وبسباسة من كل ربع درهم عنبر مثقال مسك خرتوية يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين
سكري والغذاء من لحوم الفراريج والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحار والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من
اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد فيعود كما
او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون
حارة بافراط فتحترق الغذاء او لرياح او لقروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال والكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء
كما يكون لاصحاب **الفواق** حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيها اما لبرد كما يعرض للمسافرين في البرد والشديد او لحره كما يعرض في الحميات المحرقة او لشنا وبا يعرض
تسخينه كما يكون او لغلظ كالحادث عن بلغم لزج او للذع كالحادث عن الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون يبس مشنج وذلك لما ان يكون

القلق الجيل

او ماء حي العالم

والمحموم

عقيب الحميات المحترقة او الاستفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من القي او بظهور علامة
المواد العلاج المادي يستفرغ مادته بالقي او لا ثم بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي والسوداوي
الصفراوي فبالتنقيات المسهلة وبطبيخ الفاكهة و يستعمل فيها ما يقوى فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في
الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالفيلونيا وللبلغمي البارد قرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من كل اربعة مثاقيل اسارون
مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ذلك ان تزيده وتنقص بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع و
فوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة سقي على سكنجبين عنصل فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شيء
كماء الشعير المطبوخ بقشور الخشخاش وبزر الورد المنزور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح القشي بماء الورد او حليب بزر البقلة
بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشربة من الافيون مصلحة بخرنوبة من زعفران له
نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدا منه ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون ويكثر من الخشخاش والمستحكم
منه لا رجاء له والغرض على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزرة بكزبرة يابسة
والمصطكي والفلفل والدارجيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج ولحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص مخترا بالخشخاش و
مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة بالخشخاش والقرع او بالارشتا وفي الكل لا
بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد البلغمي فبدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي
وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فبجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او بماء صندل ودهن
الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء الورد وشعيرة
كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء الورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكلما قلنا
في تقوية المعدة وللحركات العنيفة المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس والصياح القوي
والارتعاد عن صب الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجات الغضب او الفزع والاكثار من السفرجل المر يوجب الفواق
في الوقت **القي** والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج
ساذج واكثره الحار او يحصل قدد لتخييل الغسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية
المانعة من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق
وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع وان اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة فماء نقوع التمر الهندي
غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد ليتنقى المعدة فينقطع القي **امراض الكبد** وعلامات
امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين
واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض
ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او ذبيلة ولون المكبود في الاكثر
يميل الى الصفرة والبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز
ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير
منهضم وابيض لون البول على الهاضمة اول والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل
الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز الصفراء والسوداء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل
على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوى القوى وقبض يجمع جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين

غلظها الترجيح كالبهطة وخصوصا الترابيح

ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارجيني وقفاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان وامبرباريس
وماء الهندباء والهندبا كما مقشره بالسكر او العسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الامبرباريس وماء الورد والطعام المتخذ من
الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا
اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى المحدبة الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح السدد الكائنة في الرئة فهو يسدد الكبد لسرعة
نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول
الشراب اليها بعد تصفيته وبعد هضمه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة جدا واما من مسام الحاجز بين المركب وقصبة الرئة وهي ضيقة
جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او لزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البول
وابتداء ان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وغثيان ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى
ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس شيء ولا يتغير السحنة كثير تغير وان كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب
كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول
مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن الامبرباريس جيدة
شراب الريباس والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المذكورة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج
وقليل من لكا البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر خيار وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد الاغذية مزورة
زيرباج او هندباء مطجن بدهن لوز مقشر بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف وربما امكن ترك
الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدة بردية وان اقترن مع السدة اسهال مفرط فشراب السفرجل القابض وتفجه جيد او ماء هندباء مع
بزر حب الرمان وامبرباريس وزرورد ولبان فان خبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد وتزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد
الكبد **النفخ** والريح في الكبد بدليلهما عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ المأكول العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة
شربا وضمادا وسفوفات صماد سنبل وفقاح وجاورس بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف مقدار ما لا يتقيأ والريق ينفع وجع
الكبد سببها اما سوء مزاج مختلف فيما بين الغشاء او سدد او ريح ممدد او ورم اورام الكبد الفرق بينه وبين اورام العضلات اورام الكبد هلالي
والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام
بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار فيبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن والاستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث
المادة صفراوية فالمبالغة في التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسدد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات
واذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يحلل القوة او يحجر المادة بتحليل لطيفها ويحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا لان تسهل
والورم حاد في اوتد والورم مقعري فنعم الورم والافراط الاسهال يحلل القوة ويضعفها واعتقال الطبيعة يوم بالمراجعة فليلين بالمتوسط الانتراء
اما في الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا وقرص الامبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الديناري و
سكنجبين بحليب بزر القثاء وهندباء وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص ودهن نيلوفر
وبزر هندباء مستحلب بماء بزر قثاء ويحل بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في
التزيد والانتهاء فيخلط بماء الهندباء وماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس او بقرص امبرباريس كبير على شراب سكنجبين الاغذية ما لا شحم فيه
بسكر وورد سويق وسكر ثم الهندباء المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وزرورد وماء
ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل واذا
اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بنفسج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر هندباء وصندل

واسفنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا ارادت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر القثاء
وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء تقوى القوابض وفي الانحطاط
يقوى المحللات ويدخل في الاشربة والاضمدة السنبل والقوة والسك والاسارون والزعفران والمسهل شراب الايارج او مطبوخ من قرطم
وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوسن وخطمي وجعدة من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندباء و
انيسون باذريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما راوند ودهن لوز من
كل واحد نصف درهم سوء القنية وهو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض وينتفخ الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة التهيج والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجيء الطبع ويعرض فيه الكسل
بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء فتربو بها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة ارديها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها
في الاكثر بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون الجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود و
المائية الى هنالك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع المائية الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخير الذي يوجب الاحتقان او تفرق اتصال
يقع في المجرى او لانها لما منعت عن المجاري الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منفذا مختوما
الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج او يوجب ما قلناه او كثرة شراب او ذوبان يتفق معه
ورم المجرى المعتاد واشباه ذلك وقد يحدث الاستسقاء عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين لحمها واذا اضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما سكبها او قوي
جذب الاعضاء وجب الاستسقاء واكثره من برد الكبد وربما كان القوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدة كما يكون
عن اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها
رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمه ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصا بها او مشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو اولى والا فقليل من خشكار منضج ويهجر
الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس والبهطة والكرنب حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة الاستعمال للماء حتى ان رؤيته ضارة لهم
ولهما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات العالية وركوب الشقر والتعرق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن
مع جاء اسه لتشقيق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في الرمل والاعد فاندفنوا البحرة الى الحجاز ويستعين باصلاح الكبد وادوية المرام
وتعديل مجيء الطبع منهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين البزوري وقرص الاميرباريس الكبير ان كان هناك حرارة
والا فخلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينار والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الاميرباريس او الورد وعصارة الغافث
والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم وخصوصا اذا
استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا فقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابي وقد عرض
لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تستحيي من ذكره فبرأت واقراص المادريون مذكورة لهم مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين
من نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد درهم اخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف
درهم ملح هندي اخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه
الادوية كلها مثقال ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويترك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا تضعف
قوى معدتهم واكبادهم متى اوقعتم قوة وبزر كرفس وانيسون ودار يانج وبزر هندباء وقثاء وبطيخ وقرص لما دريون غاية يشتمل هذه او بعضها
بحسب المزاج بما يراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل صحيح الجوهر لطيفه قليل الفضول كالفروج والدراج والقطا هص من لحم تيهاجات

اوسكنجبينات

او سكنجبينات او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطبخا وتر ابالابازير الحارة كالدارچيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران
الكثيرة الباقية الادوية الموضعية ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه
والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة او الجاورس او الملح مسخنة ويمنع جميعهم الاغتسال بالحمام
والطعام المعرق واما الطعام الرطب العذب الماء فضار بهم جدا **امراض الامعاء** الاسهال يكون اما من المتناولات واما من اعضاء والكائن من المتناولات
لادوية مسهلة اختلفت قواها او لكثرة اغذية او جنس تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل شيء بغير شهوة فاوجب
النفرة من الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء
يوجب عقبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل
منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظة النوائب وعقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة
التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة وبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشويش فعلها فيفسد
الغذاء فيندفع قبل الهضم ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على امساك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة اللبث
او لضغط الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواتر الدفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات وقد يكون مالحة
بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع نزول بنزول الغذاء وبثور في الفم ونفخ وقشور يخرجان بالقيء
والكثير ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت
فعلها وتحت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المدد بالكيلوس والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا
والكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد
يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب ذلك الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او تشوش فيخرج الدم
كيلوسيا او يزيد هضم بقليل او فاسد مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة
فيخرج غسالا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او سدة
فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي فقط ويكون يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها او بان الثقل الكبدي اميل الى الجنب
وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدد او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او لانشقاق
او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق
وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا يذوب بالنار واما من الامعاء فكان مع سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء
تقرح في اربعين وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حالة الصحة والبلغم المالح تقرح في شهر او قريبا
يجرح الامعاء ويعرف انه السحج في اي موضع من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الرقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت
دقيقة فهو في الاكثر من الرقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الريح دلت
على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في ربوع وما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب
ترك الرياضة او لبرد خارجي حابس للتحليل او حبس بواسير او قطع عضو او ترك فصد معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه
الطبيعة اسهالا او من تحلل البدن فيه ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوى فيحصل عقيبه خفة وكل ذلك من البدن

اضعفت قواها

ففي قطعه خطر ومن البدني ماهو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رائحة مايبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب
اسهالا وان كان الذوبان اللحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه يكون
مع دسومة ثم ان كان الذوبان خلط حار وكان صديديا مائيا ومن البدني ماهو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروجه الواد
كثيرة وراعحة وخفة من الدم حصة فتحبس فيما يجاوره من الاعضاء ثم يندفع الى الكبد ومنها الى الامعاء فيخرج اسهالا وفي معناه ربط العضو حتى
تزيل والاسهال الذوباني علامته جموده لما يخرج واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مديا الانجذاب دية من اي عضو كان حتى من
الصلب ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العلاج الاسهال يمنع اما بالقابضات او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع
بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق او تعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المعنا ولان منع سببه
ونفع اثره بما قلنا من علاج التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح عروق
او انشقاقها او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نتن لها او ضعف قوة بدنية يعالجه واياك والمقبضات
الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي وان يضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعقنها ولا شي كشراب
السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب الرمان ونزورد وانبرباريس وسفوف المقليانا نافع لسددي وربما
احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار
والصمغ والحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية
التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة المقلوة والكمون المقلو والانيسون المقلو والانا خواه والفواكه
القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبليلج وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل
في الاغذية القابضة وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير
الكافوري والحماض وسفوف الطين الارمني ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزاني ادوية مذيبة القبض
مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الآس والسفرجل جيد له وربما ذر عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف عفص وسماق وقشور رمان من كل
واحد نصف درهم سحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب الذهب قانصة النعام
النعام مجففة يبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب آس وقد يستعمل من هذه الادوية حقنة وماء الآس والسفرجل اذا اغلى في دهن الورد
حتى يبقى الدهن وحده وبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد تزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الخلط
واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض ويحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك الكبدي
والمعدي والمعوي من حرارة او خلط حار مع العطش بزر بقلة محمص مخلوط بشراب صندل وتفاح او بهما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد
بزر قطونا محمص معروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وبزر ورد وانبرباريس وحب آس
من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد
قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد ينقع فيه خشب صندل
وبزر ورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بسويق ويستعمل ضمادا وقد يستعمل يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم
هذا الى خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح او مزورة حب الرمان مدقوق او
بزرباج بماء حصرم او بحب رمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق او سماق شعير مقشور محمص مطبوخ
بخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصحت كيفية الخلاط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس او رب او جوارش السفرجل القابض وربما يزيد فيه سفوف المقليانا او قرص العود جيد وسفوف من سماق
وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وكندر وكعك محمص ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلث دراهم برب الآس او السفرجل

الاغذية للمسهولين ما ذكرنا في الاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطبخة ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او
مقلوة في ماء حصرم وجميع الامراق لاصحاب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شراب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم
والنواهض من الحمام بالابزار القابضة جيد والقيشار مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عن الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه
نا عماس متقا الاد هيت في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الاقاقيا ولا بيض مضرتها
وينفع السحج واكثر مضرة العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا
طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفئ فيه الحديد المحمى او الحصى المحمي واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا اغذوت المسهول فلم يزد فيه مرة فلا تعالجه السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى ابا به
وعلامته وقليل من المعالجات في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا
وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا استعملت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص درة
محمص لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار وزرورد وخطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد
او شحم كلى الماعز وهما معا او من الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم جيد شعير محمص وخطمي
وزرورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب الآس وتفاح وقد يستحلب به بزر بقلة محمص وقد يزاد فيه من البزور
المحمصة ثلاثة دراهم او من سفوف الطين ثلاثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج الى جلائها
بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة المغص سببه اماريح محتقنة وفضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ
لاذع او قرحة او ورم او حبات وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء ورديء ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في
الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص
اشبه القولنج وعولج بعلاجه القولنج وجع معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيعتل بخلاف الصداع والكثر عروضه
في معاء قولون وسببه امايح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها اوتدت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدد
اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيار
او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية جافة كالشوي والقلايا واما من سدة ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون
مع خفة وانتقال من الوجع وتنوي في موضع من البطن وانقطاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر يتولده عنهما
عن كل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعفران والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج وعن
المدافعة بالرياح وبالطبع وعن كثرة الجماع على الاكل والشراب على الفاكهة والحركة عليهما وخصوصا الجماع وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم
وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم
الامعاء ويسدها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتداء
القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغشيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع في
الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدأ من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا
يحصل بالشرب ري العلاج اول شيء يبدأ به الحقن وتكون اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادي في اعلى الامعاء فاذا
جذب شيء منه بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او الترياق
والاول مع القيء اولى والكموني وسفوف الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب المنزوع العجم من كل واحد ستة دراهم
بودينا وشاه ترمة لطيف عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم وربما كفى الماء وحده او بالمصطكي او بمعجون النفسج والريحي
يجب ان يقع في حقنة مثل السداب والاكليل الملك والبابونج ومنها الكرفس وبزر رازيانج والقرطم والقنطريون وسقي الترياق الكبير وترياق

الاربعة والترنجبين او العلونيا عند قوة الوجع جلا وليستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا الى هذه كانت بالسكر عشرة
دراهم ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق المسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا وكرفس وشبث وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة
وقرطم من كل واحد كف خام يطبخ ثلثة دراهم يطبخ في ماء … درهم من ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل … من كل واحد عشرة دراهم
بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة ومن الاغذية مرقة ديك الهرم مبزرة بشبث وحمص اسود ودارجيني ومصطكي وفلفل او مرقة
الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية والادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن البطن بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل
بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا اما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار
ولعاب حب السفرجل او بزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا
ولما جزء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرح على الشوك فانه انفع شيء او يسقى
في شراب او ماء في ماء عسل او يلعق في عسل بعد ان يمحى به على الرسم وان يطيب بملح وبفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرء عظم
كما هو غير منهضم فهو عجيب النفع ويذكرون تعليقه نافع فضلا عن شربه وبما مروا ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش تعلق به الذئب وافلت
منه وجالينوس من يشهد منفعة تعليقه ولو في فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك
ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع وينعقد انه يسكن من ساعته **الدود**
انواع اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد يبلغ قدر ذراع ويعرف من عدم قرم المعدة ولذعها وحفص وعسر بلع ونفور
من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم
ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثقل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي كدود الخل وصغرها لصدد ذلك ولاخراج الثقل مادتها ويعرف
ذلك بحكة المخرج وثالثها المتولدة في قولون والاعور وهي عراض يسمى حب القرع ورابعها المستديرة وما ذكرنا بين المادتين ويكثر معها الشهوة
لحفظها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة للامعاء ومن العلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر
وقضم باسنانه وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان
على الطعام وكرب … العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او بالاسكار مثل الكزبرة اليابسة واخراجها
بتليين واخراج الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود بالادوية القتالة فانها فقلما … بها
ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد حتى لا يشمها ثم يشربه دفعة سادا بالمنخر يرده بما
امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ويكون بغير ملح ولا كزبرة فيتهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه
الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماء والخشيرك والثوم والترمس والقنطوريون والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والسعتر والحاشا ومثل
الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل
اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قبل قتلها او يسهلها الخل حامض حل الحنظل اذا احساه صاحب الدود كل ليلة نفع
جدا وقطع مادتها وخصوصا بجوز بعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضمادا جيدا ترمس بري وصبر وشحم حنظل بعجن بماء
ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او يؤخذ فتيلة للدود الصغار وشحم حنظل
وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون وبرنجاسف وافسنتين وسعتر وقسط وسرخس ومرو واشترغاز اصل السوسن من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل
بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوة الحس **شقاق المقعدة** يكون
اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهيب والجفاف ولما لورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه ولما البواسير
شقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج بعد المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة مثل شراب

البنفسج بلعاب السفرجل والاغذية اما الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية والادوية الموضعية مرهم المقل ومرهم الشلونج
او مح البيض ومقل ازرق ودهن المعزى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن
جميع الاشياء القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم ومرهم صفة تنفع الشقاق مرهم المقل شحم بط شمع ابيض دهن الحل
مخ ساق البقر سمن بقر سنام الجمل الطري غير المملح مثقال من المقل بلعاب بزر قطونا كتان يجمع الجميع ويستعمل **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد
ويعرف ببرد ملمسها وبتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجرة مدة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب العضلة
عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء في العصب او العضلة او لتمدد ويكون مع الصلابة العلاج يداوي الورم ويعدل
المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة نطول جيد طراثيث وبزر ورد وخطمي وقشور الرمان وآس وقرظ وقسط ومرو واذخر
يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط … ويذر عليها اسفيداج وبزر ورد وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر وهذه
كلها او بعضها بحسب ما ترى **خروج المقعدة** يكون اما لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة لها العلاج يعالج الورم ويجلس
في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن القسط ودهن الورد ويرفد بقطن ويعصب لترتفع فان لم
ترتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الرمان والخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعدة**
يكون ذلك لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ البواسير العلاج ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع ذلك
كموسج المقعدة وحجامة العصعص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتدأة في الاكثر يكون عقيب الشقاق
او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض ومرهم بارد ثم قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة
الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر
البنفسج ويجب ان يبسط قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستديرة مدورة ارجوانية
اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي ردية وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء
والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين
ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا حصل الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانها ما يامن الكلف
والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف عليه من ذلك وخيف
الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انقطع بواسيره والوان المبسورين بين الخضرة والصفرة العلاج ينقي البدن حتى
بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الموضعية البواسيرية
منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اثوية واما ضمادية واما نطولات واما
بخورات واما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير لئلا يحتبس ما كان منها من الدم ويورث ما تحدث
من الامراض وهو خرء الديك بريحه والقلقديون وما اشبههما واذا اسودت وضع عليها … وسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى
يسقط ولتبسط الزنجار يسقط الثؤلولية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان وعفص وبزر ورد والجلنار وربما
احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرداسنج ولما المفتحات
فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن وعرق المابض ثم يبخر بادهان سنام الجمل او مخ الابل ودهن
نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي زرق الحمام والفتر ومرارة البقر ويبخر بمريم وفصد الصافن وربما
فتحها وحده ولما الحوابس فمنها قوية كالزاجات ومنها ادون من ذلك كدم الاخوين والاسفيداج والجلنار والكندر والصبر والارنب ونسج العنكبوت
والاقاقيا والعفص ويجب ان يبرئ ويشد الى ان يلتحم والاعياء وغبار عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصته ان لا يعقل الطبيعة واما
المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها والمسكنات فقد اشرنا اليها الاغذية يمنعون عن كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والابزار والتوابل
ويلزمونه كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجه وجوذابه ومح البيض النيمبرشت ويوافقهم الزحير منه حق عن ورم حار او خلط

لادخ صفراوي اما يبلغه الحرارة نال الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل عن ثقل يابس محتبس بولم الاعضاء اخراجه بالعصر فيما جرى الامعاء
فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخلة فتوجم ذلك وخروج عصارة الثقل اسهالا مما عولج بالقوابض فتعسل
والفرق بين الحقن من ذلك وابتدا حال ان في الباطن بعرض ثقل في البطن والم في الظهر المزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما
بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكبر منه في حال الزحير او قبله او بعده وتقدم الاغذية اليابسة الجففة
للثفل ومن الحيل الجيدة في معرفة الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حقن اذ لا سدة وكذا غيره من البزور كبزر قطونا
العلاج اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار وقد اغلي فيه اصول الخطمي
ولعاب بزر قطونا السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيها اصول الخطمي وربما احتيج الى غسل خيار شنبر بدهن اللوز او الكثيرا او رب
السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وبجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيدباج
او بجازي او اسفاناخ واما الحقن فان كان لبرد فقيرو طي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة وجلس
في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على ارض محماة كالاجرة او الجبل المحمي والشراب الصرف
نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش وخطمي وبزر الورد وحبيبات العنب
اليم وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم
وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومخ البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير يبقيه التكميد والتسخين اللطيف والنطول القابض وبضرة ثلا
وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر او اجتماعهما واليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او
اجتماعهما وسبب كثرة الصفراء او السوداء او اجتماعهما او امتناع استفراغهما او احدهما او لكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البرد بدفي يحول الدم او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما
لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله وبسبب غريب كلسع الحرارة والحية وضرب من الرياضة او لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة
في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة والذي يجري الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى
المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون بغير ورم ومادة اليرقان يحبس عنه والا وجبت الحمى
العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوى السم ويفتح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقي والتعريق بالحمام و
الجلوس في الابزن والاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرازيانج بسكنجبين او سكنجبين وحده
ويناول او شراب الاصول مع ماء الشعير والاسود السوداوي المستفرغات ويبدا بالسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند ويترشاهترج مسهل
جيد للصفراوي ماء شاهترج ماية وسبعون درهما فيه اجاص كبير عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار واغيرباريس من كل
واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز الحلو ونصف درهم راوند
آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا هليلج اخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم
يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر مقي بخل منقوع في سكنجبين بماء حار ثم عصارة بسكنجبين وملح بماء حار والمعرقات مما جرب ان يسقى
اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم سقي مطبوخ لسن برسيا وشا وعنوه ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوم
الجلوس نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب الرمان او هندباء بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز وحمص بخل او بنبر
محمص او ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بجب رمانه وزبيب او بزبيب وخل لحم القنفد ينفعهم لادراره وحلايه والجراطين المجففة بسرعة
الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان من ثؤلول او التحام قرحا ولحم زائد لم يبرح
براءه ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وتبعه الدم لكنه شريع استحالته الى السوداء بغلبتها على الدم وقد يكون من بلغم او صفراء
وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق النفخة بالثقل وان الورم يوجع المس والنفخة يسكنها المس وربما حدث ح
قرقرة وهما سببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له المزاحمة اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض لهم

امراض الطحال

ان يحتقن

ان يحتقن كفاه كثيرا ووقدما ولانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة
تحويلها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السوداء والصفرة والكمودة وحفت الرقبة وتطاط
وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها
في الكبد ولا موضع ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفع جدا ان يشرب المطحول من بول بكر كل يوم كهوف فيبرا في قريب من عشرة
ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر
او شراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق
الكبير نافع وخصوصا للنفخة وان كان معه حرارة قوية فحليب بزر الهندباء وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور اصل الكبر اليابس وزنه
درهمين بالسكنجبين وامبرباريس الهندباء فقد قيل انه يضمر الطحال الاغذية يجب ان يقال الغذاء ما امكنهم ويلطف من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد
والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج السمين والفراريج وخصوصا المسمنة والخل في بعض الاوقات بالطين او بالثمار او بالكبر والكبر خاصية
عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كاد النفخة ملح جاورس ونخالة مفردة
ومجموعة تسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ
البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزال الكلا
البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامات رياحها وجع ممتد بلا ثقل وخفة على الحول وانتقال الوجع علامات
المثانة على الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن وتقدم المسخنات علامات البرودة
بياض ابيض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج
قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه ملتزق ويبتدا من اعلى
ونزل الى حيث يستقر من اي جنب كان والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الخوى والحصوي يشتد عليه و
القولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جهات والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي
لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رملي والم الظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى و
المثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء المزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل
القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول يسهل بغمز العانة وشيل الوركين
وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل مادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل حرارة
قوية مجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ لان قوام الطبيعة ضعيفة بخلاف
الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية يقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية يكثر في الصبيان
والشبان لان حرارتهم يقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة
نحيف والنساء تقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلما يكاد وبحده ومن الناس من يكون تولد الحصاة فيهم ملحا وجها نوابه محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج بمنع المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات ثلاثة يجتمع
شيء يقبل التحجر ثم بعد استعمال الادوية المفتحة وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والقودة ولكن المدر يخرج المفتت بسرعة
فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة يقوى عليه وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف
منه الورم والله يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقو للعضو كالسنبل والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن

الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في الاتيان به ولتعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف واسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاسه عن الفروج ورماد الكرم والحجر الموجود في الاسفنج ودواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح التيس لاربع سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الهباء فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية ،، اطراغولوديطوس واظنه المعروف عندنا باقي فيض على ما وصف في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصغراغون بالافريقية بوكراينا ومطبوخا وهلتها فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلي واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلية بعد ما وصلا بها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركيب من هذه المذكورات على هذا القانون ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلي والمثانة والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن تفجيج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم العلاج ينقي البدن بالقيء والاستفراغ واما له المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم الفنكا والمرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات رديئة وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا وسادجا بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او اقراصا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يعالج في المدرات حتى يحصل النقاء اورام الكلي قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون سوداوية مبتداء او انتقالية من الدموية الى الصلابة وتسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا ينعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة فهو في اليسرى وتعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم على الجانب الاخر يحس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع الاجزاء الكلية وقد يكون ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما بلغ النتوء ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب القشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا نظام واقشعرار يغالط التهاب وقوة وجع وربما شاركها خلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للدماغ المادة وربما اوجبت حرارة ما يسمى نتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ و الاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع دبيلة او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد والقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع حدة في الحقوين والوركين وضعف في الساقين اورام المثانة يقل حدوث الورم والمثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل العانة وانتفاخ وخروج نخس وضربان وعطش و برد اطراف واحتباس خصوصا مضطجعا او تعسر واسهل عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويم ف النضج ينضج البول لان الطبيعة يشتغل بالورم ولا تفعل في البول النضج والانفجار يبول القيح العلاج يبدا اولا في علاج اورام الكلي والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير مبزرا بالسكر او شراب بنفسج او نيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء وعلى شراب جاص او اقراصا اذا جاوز الايام الاول فماء الشعير السادج بالسكر او شراب الهليون فاذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار وشراب قراصيا وقد يحوج الى سكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل والجلو ونحو ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا وهو كثيرا والصمغ مجموعة محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا المسهلات ماء الهندبا بالحليب خيارشنبر ودهن لوز او مطبوخ من ماء و سقائج وزهر بنفسج و نقا وهندبا واجاص وعناب سبستان وشاهترج يصفى على لب الخيارشنبر ودهن او القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب

نيلوفر فاذا قربت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء فتطول على القطن او على الخاصرة او على العانة من الخبازي وخطمي ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج و اكليل الملك وحلبة وينقص عن البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والاغتذاء جرب المثانة يدل عليه حرقة البول ونتن و وجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلنا في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة والانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين او زروق في طبوخ من المياه كماء رماد حطب الكرم او رماد حطب الطين او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الجيصوم الحمص الاسود خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباس العلاج خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية نافخة العلاج تدهين العانة بالادهان الحارة والعطرة وتنطيلها بطبيخ ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة المزاج وكثرة صفراء فيكون البول متسلطا او قروح في مجاري القضيب فيخرج معه مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون مع جفاف وعدم الصبغ والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلي والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ما يشابه دهن الورد ولب البنفسج اللوز حصر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما من شدة او ورم واما التقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة تزول سدها بالتمايل منه ويسرة او القروح يوجع فيتعسر البول ولو صبر عليه لجرى البول والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور وثقل يابس مزاج او ريح او حصيرا رتفعت الى المراق فتزاحمت العلاج اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورم فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي العلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروح التحذير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل بزر الكرفس والفوة والشبت وبزره وبزر الفجل وماءه ولماء الفجل نافع قوي في تسهيل البول والماء الحمص وخصوصا الاسود و البزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء اس وس مجففة لشرب منها ثلثة ثلثة دراهم شراب ريحاني فيبرء وكذلك وزن درهمين من ومثانتهم
السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قابضا الرحمن والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعد لين الطبيعة وادر واذا ادخل الاحليل زبت شمست فيه العقارب البيض التي ييبس بردية نفع جدا ومسح السرة واذا امن من القروح فليشرب بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فشراب القراصيا سلس البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب الرقيق والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة او لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور وثقل يابس يضغط او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يسع المثانة بول كثير يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خليت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول حيا لا يحرك الدافعة الارادية التي البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان بسبب حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن الحامض وما كان لبرد فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع وبوخذ الادوية بحجم ويسحق ناعما لينعقد ويستعمل لوزدمرفي بسكري بكرة وعشيا درهمين والفداء سماقية او حصرمية للحار وقد يزر بالابازير الحارة في البارد لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن اللبان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الطعام فيمتلي من الماء ويقلل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيجعله سعدا او غير ذلك مما يعتبرة ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال والمر يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق يبراء وكذلك قرص مخبوز عجيب فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ومانع الارنب بشراب وكليته يدخل في

ادوية ذلك **ديابيطس** هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها او قوة حرارتها الجاذبة
فيجذب الماء لا يطيق حبسه فيندفع فلا يزال يجذب ويدفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ديابيطس
اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقهره جذب الرطوبات العلاج جميع الربوبات
والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا في سلس البول والا تحسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل
يوما بليلة نفعت جدا **تقطير البول** حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه
بالتمام او ضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمرسمين ويكون المبرود كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل المزاج الشاذ ثم **امراض اعضاء التناسل** عن مزاجاتها
اسوء جيدها اما الحارة فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة
الانزال واما الباردة فاضداده واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **الكلام** في المني المني يتولد
من فضلة هضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور وفي الاناث
وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة من الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من
مني احدهما وحده في الانتشار وسببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب من رياح كثيرة ويسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها
دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق
الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار وكل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظ في العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه
وتركه يذبله ويهزله **الشهوة** سببها كثرة المني او حدته وتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر وتذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او
تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببها اما في المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح او الروح النافخ او لضعف
الشهوة وقد يموت عن الجماع اوهام كما يعرض لبعض المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او ولم تزل حاجة الطبيعة كالعنين واذا قطع
العلاج يجب ان يكون يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة ويقوي القلب بالمفرحات لينبعث الروح والريح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى
العصب والشهوة والاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما الافراط البرد استعمل الادلة الضيق والمروخات
بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان الافراط حرارة عولجت بالاشياء والنوافخ الباردة كالخوخ
والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية ويجتنب كل ما يهضم الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ
والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والانجذان والحرمل والخرنوب والقرع والعدس والحوامض لتجفيفها
والمجففات القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه وان كان لتوهم اصح الى ازالته والعمدة
في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية ومنها ما يكون المني ذكر الادوية الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان
والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرطم والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق و
والزرباد
او الكثيرا والحلتيت وهو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع والبهمنين والبهمنان والقسط والزرباد وخصى الثعلب والشقاقل
والزنجبيل وخصوصا المربى والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والوج والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته ولحم
وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وخصوصا لنور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمرشت
او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان فشقاع الاسقنقور وكذا جنس من النخلة العسل …
فائز عظيم النفع فان اذيب اغتسل بماء بارد ولبن النعاج خمسة دراهم ترنجبين نافع للمشايخ يعقد الطبخ ويستعمل منه بكرة في كل يوم مقدار
قدح ويقوي المبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بماء طبخ فيه … الكثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد
وان شرب من عصارة الجرجير مع نبيذ صليب يظهر نفعه في الحال ومن اومن اكل العصافير وشرب عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا

كثيرث

كثير

كثير المني ومن المركبات المروديطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزوري في ماء الجزر ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة
الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشا والباقلا المقرفة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور الزنجبيل او
جوفاء والجدي الداكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والدراريج والعصافير والادمغة واللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالعلوبت
والبيض واللحم بالكراث والبيض نيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والخوخ والتين كل هذه يوافق المحرورين وكذلك المرطبات
النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب قوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمجدور كالحس والنعناع يقوي اوعية المني ويشهي الشهوة و
لحم التيس غاية النفع مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل والاشياء التي ذكرناها من قبل حلو فستق وقلب الصنوبر
وبزر الجرجير يغلى بالشمس ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز جامع الاشربة الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزء
وجرجير وتين سليم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويغلي بالشكر ويستعمل الادهان والمسمومات والمروخات دهن البان
والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن هذه كلها او بعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات
فينفع واحمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة اوس واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء ومعات والموزيدن وسقاقل وقلب
الصنوبر ربع جزء ويطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه لبن وسمن ودهن شحم وكلى الاسقنقور ودهن الناردين ثمن جزء
يحتقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء البارد وعولج بالادهان المذكورة وان لم يتقلص لا يرد له
كثرة الشهوة ان كان مع ذلك قوة وعدم قصور الجماع فهي حال مطلوبة وانما يعالج ما كان فروح في الات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في
فم الرحم فلا تهدا الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف في الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفات واعضاء منيه قوية فذلك
ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتحيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو لا يحسن ان يبرد اعضاء
المني منهم ويضمد بمثل عصارة الحس والتضميد بزهر النيلوفر والانتضال بماء وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط
بها ادوية ماهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال وبعده عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون باس بدنه لجمود
منيهم فلا يصح الشهوة ولا يتولد النضج لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني ويبطئ جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة عند النوم العلاج جميع
الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك يقع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني او لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدة فيحرج
خروجه وبعضه سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة على التحليل العلاج ينفع جميع الاطلية
والادوية المبردة ويجعل على الظهر قطعا رصاص ويفرش الورد والنيلوفر والخس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والانتضال بماء او غير
ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **الفيلوط** هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة لفرط الشهوة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط الشهوة
فالقى زبله العلاج يفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية
للمقعدة **الابنة** يعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كثير قليل الحرارة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك
من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القادر ومنهم من يتزلزل بذلك فيلتذ به لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ لحصول الجماع
وخصوصا القسر واقول لا يبعد ان يحصل الرجال حكة في الامعاء لا تزول الا باللمس كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء
كثير النفس وقويا على الجماع والمتمكن من اتيانه زوجته فاله برغيره امن من ولد ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه في هموم
وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحادث وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة
للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجمل من الذكران **تدبير** من استكثر من الجماع فاضره يستعمل تسخينه وترطيبه وتقويته وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين حتى النعاس
وتقويته من عرض له من ذلك رعشة دهن دماغه وصوح بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه ويسعط بدهن
البنفسج وادخل الحمام وفتح عينه في الماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرقة الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم تلصق عليه الزفت فيعظم

الرطبة وكثرة شرب الما[illegible]
واستعمال الجماع كثرة

ويحبسه ويعقده ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة ونوع من اللبلاب وضرب من اللبلاب العريض الورق الذي يسمى الحلبوب ولبن
كثيرة معالجة امراض تختص بالنساء ولضيق القبل عود وسعد وآس ومسك وراسن وقرنفل وزهلك وقليل مسك يعالج بصوفة مغموسة في شراب
قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج جزان فقاح اذخر جزء يسحق ناعما وتخل بحرية ويبل بشراب ريحاني ويتحمل في خرقة
كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك وملك وعود وزعفران يغلي في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويتحمل به وهو
مطيب له مسخن والكرمدانة عجيب في ذلك الملذذات دبق من اخذ في فم الكباية اي الحلتيت او عسل النحل مرتبا وعسل يعجن به سقمونيا وفلفل و
زنجبيل يطلي به الذكر او نصف الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة
فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وحفا
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداوين وقلة الشعر على العانة
وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان
العقر سببه اما من المني لقلته او لفساده او لكونه ممن ليس بصبي او سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ماتحت الاعضاء فلو لم يكن الزوج علة
وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخر خروج عن الاعتدال معدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه والكثرة عن
الشدة او ميلانه او انضمام فمه او ورمه او لرداءة لرطوبة مزلقة او مزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط
سمن الرجل او المرأة فلا يصل منيه الا قليلا او لفرط طوله فيبرد المني في مسافة طويلة واما لآفة في اثناء المجرى كضيق يمنع او القاء على القضم
واما لخطاء طارئ كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وان تعرف سوء مزاج الرحم بعدم
رائحة البخور المبخر به الرحم بفم او عدم الاحساس بطعم الثوم المتحمل في الرحم ولا بريحها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل وحرقة
ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بانه لا يكون فم محاذيا للفرج وتوجع عند المباضعة والانضمام بظهر الجس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ
وحمى وقشعريرة ووجع وربما شاركت المعدة فتحدث كرب وغثي وقد تواق في اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر
اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج قد ذكرنا هيئة الجماع المجيل فينبغي ان يرم المرأة الرجل بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام
عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة ولو انه نامت على تلك الحالة فهو اولى ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخبرناه فان كان
سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمراكز من الرجال واما البارد
والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمروديطوس ومعجون الفلافلي ودهن البان والبلسان واما اليابس و
باللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عولج بالتدبير من الحيل الجيدة في احبال
السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده او ميله فاذكروا في علاج ذلك وما كان لانضمام فم استعمل المرخيات من الادهان
واللعابات والنطولات وان دخل فيه ميل من شرب او غلظ فانما يتديع واستعمال مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر الجماع عنها وما كان لريح
فالكموني وشراب اصول ومياهها والشراب الصرف ذكر الادوية التي تعين على الحمل وكذلك مرارة نشارة العاج مثقال حاصرة النعم وبول فيل
ويشرب عند الجماع او قبله ويزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة ولا نفحة الارنب خاصة بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الثعلب
الذكر وبعره وفرزجة من مرارة الذئب والاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من المسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليها الذباب ويأكل منها ورائحته كالطلع والياسمين علامات
الحبل واحكامه ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الذي يوسطه فكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الثدي فوق وقدام و
يوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبالى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وتنقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض
الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد اللون وصفرة بياض
العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا اعظم الجنين تغتذي بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل وقت

بامه البطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان يتبخر مترقة بثياب من فحم او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست
رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثومة على الجوز فان لم يحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول
الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه شيء كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون البول الى الزرقة وفي
اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار** وعلامتها غزارة مني
الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة
والحبل بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس الثقل في الايمن وعظم الثدي الايمن واحمراره حلمته والتي حبلت بالانثى
كان تدرها ابيض ويكون اللبن غليظا ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف
ويسرع حركة الذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة **علامات** اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث
في اوقاته ودروره اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما بادي من ضربة او سقطة او وثبة شديدة خصوصا
الى خلف او حركة نفسي مفرط كغضب او خوف او حزن او طول المقام او من فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما
بدني كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط الجوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء او تخمة او فرط جماع او فرط الامتلاء او التخمة او هزال الجنين بان يضعف
او يموت فيدفعه الطبيعة واما حال في الرحم كسعة فمه او لكثرة رطوبة تزلق الجنين او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا
علقت الحمقة حبل اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي يسقط في الشهر الثاني والثالث يكون نقرة رحمها مملوءة مخاطا فلا تقدر على
ضبط الطفل لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل بالتوأم سقط الذي في جانب الضامر تدبير
الحامل يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكوين وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة عند ابتدائها وانتهائها
فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقوي
بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعرق
وهو خير من الادرار الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القابضة كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمروديطوس ودواء
المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويتغشى بشلين لطا يعهن لئلا يحتبس فم حم الجنين ويتعهدن المشي الرقيق لتحلل فضولهن فانها
يكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والظفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وياكلن الخبز
النقي واللحم الحولي باسفيذباجة والسفرجل والكمثرى يشير الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **يسهل الولادة**
تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتمرق الفرج بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر الادوية المسهلة** للولادة واخراج
المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب بمرق دجاج سمين ولدت مكانها واذا رجيني يسهل الولادة والطلق
والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة في يدها اليسرى مغناطيس او شجر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمك الملح
وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرقة
المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بخرء الحمام او زبل الحمام تسهل الولادة لكن السلح ربما قتل الجنين واذا
اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين ثم اخراجها
مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **كثرة الطمث** السبب اما الامتلاء والبدن
من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحس
مالم يطل ضعف في البطن وتغير في اللون واما رقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه
وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لما سكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه العروق كتفتح الصفراء ولها
وعلامة كل واحد منها ان تحمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها صباحا فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء

الند

فليحيل في اخراج المشيمة
امر و ربما احتيج الى
البدء الفرج وتقليل

وامامن البواسير في الرحم واما القروح في الرحم واما العقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجهما يجيء في مواضعهما العلاج لما الامتلاء من
كثرة الدم اذا افرط فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا والاشربة القابضة المطفية
المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه وربما اتفق الاغذية سماق بالفروج او العدس بالعناب المحمص والاغبرابريس او ماء
الرمان الحامض او الفواكه الرمان المز والتفاح المز والفرزجة الممسكة للحيض المتخذ من سك والجلنار والشب اليماني وسكار الصاغة والعفص
وقثاء الكندر والاقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان الحمل والابصفرة البيض ويحمل واحد بعد
واحد حتى ينقطع باذن الله علاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية
كذلك الا الفصد واما الذي يحدث عن عسر الولادة لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم
ذكره واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح والشقوق في
الرحم **احتباس الطمث** السبب اما قلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات ما يخالط من الاخلاط
الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه العروق الرحم اما من حر مجفف
مقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم او من برد مخصف وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر علامات سوء المزاج
البارد او من يبس مكثف في البدن وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت
افواه العروق وافراط سمن ضيق المسالك العلاج بالمراحة العلاج التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حال الطبيعة ويكثر الدم
في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والشكاعا ونحوه يطبخ ويصفى
على السكر وتشرب ويعقد بالمياه التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا بالادوية الحارة فيها عطرية من السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان
وعوده وجوزبوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ ويصير في كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن ويحجم الساقان قبل النوبة بيومين
واما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات البادرة مثل بزر الهندباء والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة
فالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي عن يبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية و
الاشربة واما الذي عن الورم فسنذكر علاجه في ادوية الاورام واما الرتق فيذكر في موضعه واما الذي عن قروح اندملت فسدت افواه العروق
فلا ينجع فيها المعالجة الا الفصد واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة وسقي ما يدر عند قرب النوبة **رتق والرتقاء** هي التي
يخرج من فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع وسببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث ويعرض لصاحبها بلاء عظيم
من شدة الوجع عند الطمث العلاج بالحديد لا غير ان امكن نتوء الرحم يكون حدوثه اما من اسباب من خارج من ضرب المشقة او جذب عند
على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع على عجزها او لفرح شديد يعرض من ضعف واسترخاء على الاعضاء فيزلق لذلك الرحم ويخرج
الى خارج واما من سبب داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن
والظهر ويعرض لها كرب وغشي وتشوف بلا سبب وتحس بشيء مستدير عند العانة وتحس عند الفرج لشيء نازل في ابين المحس علاجه ان كان
لسبب لرطوبة ازلقت الرحم وابرزتها الى الخارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شيء من
الخلوق والغالية ثم رد الرحم الى موضعها الفرزجة قد غمست بماء وقليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والجزبوا
واديف فيه شيء من اقاقيا والسك والرامك والمراة شاغلة الوركين وتضميد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشم
الرائح الطيب ومعاودة هذا العلاج وتلت الفرزجة فيها الى ان يرجع ولا يعود وان كان نتوء الرحم قد ذكر في العقر من الاسباب الخارجة
فعلاجه هذا العلاج مع منع الادوية المسهلة وميلان الرحم قد ذكر في العقر **الرجاء** قد يعرض للمراة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس
الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين ومجامعها ويتغير بالغم منها
ويسيرة والسبب اما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم او لفم الرحم واما غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق

صلابة

صلابة الجساء وتقوس البطن وتورم الساقين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما
بالجساء والصلابة المدمنة وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج لسقي شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات
الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال الادوية ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات
وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات وان كان من صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجيء في باب ورم الصلب في الرحم **اختناق الرحم**
هذه العلة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة المني واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتبخر
منه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه
مثل ما عرض من المني ويعتاد المرض ادوارا ونوائب العلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل لها كسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون وحمرة
في العين وربما احست المراة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت
والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليل في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا فاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا
يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروائح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان تشم الاشياء
المنتنة مثل جند بيدستر والكندس والحراق والنفط وغيرها لان ما شانها ان يحلل البخار البارد ويلطفه ويتنزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء
المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة وتفتق فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية
فانها غاية في هذا الباب وبدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن ويجر الشعر واما بعد النوبة
فينبغي ان يسقى الادوية اللطيفة الملطفة ويغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثرود يطوس و
الفيافي ونحوهما ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وان تدلك القابلة فم الرحم بالادهان العطرة وربما نزلت من الرحم رطوبة
فانتفعت بذلك واما السبب الذي من احتباس الحيض فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس الحيض **النفخ في الرحم** السبب هو سوء مزاج
بارد مضعف للرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالايارج والحبوب وبنح جوارش الكموني وشراب
الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية للرياح **حكة الرحم** قد تعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية
او المالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطخ في الرحم بالاطلية البادرة
والادهان البادرة وكسر سورة المني بالادوية المبردة والاغذية البادرة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والخبازي والخس **بواسير الرحم**
حدوثها من خلط سوداوي العلاج استفراغ الخلط السوداوية وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالفرزجة المتخذ من
الشمع دهن البنفسج ولعاب بزر قطونا المرو قطونا **قروح الرحم** ان كان وسخا او عفنا كان علاجه ان يجلس العليل في ماء القمقم وتحمل فرزجة
من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشبث وقشور الرمان ونحوه مما ذكر في القرابادينات المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليه الطين
الارمني وان كان من انفجار الخراج ومل يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقي المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الاسفيداج مع دهن
الورد والبنفسج والسكر وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور المذكورة مع الخشخاش لجوارميل والصمغ والنشاء والكثيرا ومن السمن
على ربع منها الشربة ثلث دراهم بشراب الخشخاش وان سالت المدة الى المعاء المستقيم يحقن بالعدس والارز ونقاع الرمان والطين الارمني
بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصفرة بيض سلوق بماء والسماق بعد غسل المدة وتنقيتها بعد بماء العسل ونحوه وان
كان مع وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران محلولا بلبن الجارية لتسكين الوجع واجب لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة **ورم الرحم**
اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما مادي كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني او كثرة
دم مكثف وقد يكون في عنق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا حدث الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل
له الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل ويعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف
الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسقي العلاج الفصد والاستفراغ والفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا اذا السبب احتباس

الحيض ونفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن ان يترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد
فاتر وماء طبخ فيه العوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد
خطمي وخسك وبزر كتان وبزر ورد وبستان الحمام والكبر ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر هندي بالطبخ مع
شعير مقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كان في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعمل المدرات
الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان يفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك يسقى ماء العسل يفعل ذلك
مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن زادها اقل تبريدا او محللا اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه مثل الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن
الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم الرسل ايالغ جيد ومطبوخات من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج
ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيضتين
عرفت معرفته والحار منه يكون منه مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وللماخذ في الكيس ويسقط
وتبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابة والريحي يكون مع خفة
العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصلب وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد
قليل خل مع دقيق الباقلا والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء والخس والكزبرة الرطبة وما هو مجرب من الضماد بحو ومنفسج وباقلا مدقوقا
ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولا وضمادا وتضميدا بثقلها وباقلا مدقوقة والكمون والزبيب المنزوع
العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك و
قفطير ودهن الزنبق فيه الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء ويضمد تو وقارطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن
السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة وقروح الذكر اما الداخلة فاذكر في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة
ترضع جارية بدهن بنفسج وشياف ماميثا وليغذ بما يولد غذاء لزجا كالحنطة والرشا واما الحار فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب
الرمان محمص هنا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب الفتق يكون اما الانشقاق الغشاء وتفرقه وجسم فيه كان محتبسا في داخل
الشق او اتساع المجرى الذي فوق الانثيين او اعراق ما بينهما فينفذ الى الكيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معاء وخصوصا الاعور او ريح غليظة
ويسمى في ذلك قيلة او رطوبة مائية او رطوبة دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينل الى الكيس بل الحبس في المعاء ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس
بالاسم العام وهو الفتق ومكانه فوق السرة فهو ارده لان النافذ يكون في الاعماء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق و
الاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاصدة او وثبة او صيحة ايلاوس وسبب الانشقاق او سقطة او في عنف او ريح قوية مددة او جماع على الامتلاء
او غلب فيه المراة الرجل او حبس ثقل او ريح العلاج يحرم عليه الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وسد ذلك ما كان على الامتلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرطبات حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند
الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في التحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما انفذ فيه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان
ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس
وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم سحقه كلها او بعضها المغرية كالزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن
بماء الاس والزيت او عرق السماك ويلتصق فانه قد يستعاب بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى
الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثرود يطوس الحدب وسببه الاورام ويعتري ذلك للصبيان كثيرا ان اطعموا قبل الوقت
فعجز سوادهم ويتولد منها الرطوبات للاستداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الاورام اما باد كضربة او سقطة واما بادي كرطوبة
معظم واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى القعص وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء
العلاج استفراغ الرطوبة المرققة وتعديل المزاج ورد الفقرة ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك وجع الظهر

فديكون

قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي البرد في الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل شديد او حركة او جماع
وضعف الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على العصب كما يعرض عند احتباس الحيض
ودم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعرضا وعلامات الامتلاء فقد يكون لاحتباس اسفل البدن
ويبولون والم العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوي بشحم الحنظل الاشربة سكنجبين بزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او
شراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقيع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض
من الحمام والنواهض بالشبث والحمص الاسود والهليون الادهان دهن القسط او السوسن او السذب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض
الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او
جماع فما ذكرنا في تدبير افراط الجماع وما كان لاخراض الكلى فما ذكرناه في جماع علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هي اتساع عروق الرجل بكثرة ما ينزل
اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها او باللون او التدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة
والفصد من الباسليق والتي بالنع واستفراغ السوداء او البلغم بالايارج فيقرا بالحجر الارمني بالنع وكذلك طبيخ الافتيمون او حب ماء الجبن والافتيمون
وحب صمغ الحبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية
القابضة ليمنع تولد مادة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث امراض سوداوية داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى
يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكال وقد يحتاج الى قطع العضو وهو ارداء من الدوالي و
المستحكم منه لا يبرا والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي هو للدوالي العلاج يبدا بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية المحللة
والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوام بخدمة الملوك والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل
هو العضو القابل اما الضعف خلقة كالتحوم الغديدية او لسوء مزاج والكثرة البارد ولا الحرارة الحادثة وخصوصا وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة
واما الوضع لسفل حيث المواد يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج الباقي البدن كله او في عضاء الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير
ذي قوام كالريح بسيطا او مركبا واكثر عن بلغم ورقيق ثم خام ثم دم ثم صفراء وقليلا عن سوداء والسبب الاول هو سعة المجاري خلقة او حدوث
مجاري لم يكن احدثها الحرارة والتحلخل والسيخا ذو التهلهل واكثر عن الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في
المفاصل انها تجويفا يحبس المواد وهي كثيرة الحركة ضعيفة المزاج لبردها لانها عصبية ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس
الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وكثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم وترك
الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق والاكثر من بعضها وجع المفاصل بعضه
او كلا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها وتقدم الخلط في الصيف عرق النسا وجع يبتدي من الورك
من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه ازداد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ و
يصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسبب طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا
عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل ولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها اولا اما وجع الورك فهو ما يكون
الوجع ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة او لطول الركوب
والكثير عن بلغم خام وقد يكون اتساعا بالسو اوجاع الرحم اذا طالت قرب عشرة اشهر واما النقرس فقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب
منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لم يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا
الصلع والنقرس يطول صاحبه خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمراة الا ان ينقطع الطمث واما ما كان عن سوء مزاج ساذج فيحدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا وعظيمه وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة
وحمرة موضع وشدة وجع ويكون الثقل والعقد والحرقة قليلا والبلغم يكون معه الوجع لا زما مع قلة الالتهاب وعدم تغير لون او تغيره الى الرصاصية و

والسوداء يكون مع كمودة المكان وخفاء الوجع وكمودة اللون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبلد والنبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ
يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان بمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف وتوبالمحاجم وقللت
بالقي وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين
امارد المادة الى عضو شريف او جمعها فزيد الالم واما في عرق النساء فلا يستعمل الروادع البتة لعمق مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية
المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها او المخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدوهم ولا يجوز استعمال
الابيد البرهم باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها شيء من الملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة بتحجير لطيفها وخصوصا في السوداوي الاشربة اما
الحار فالدموية والصفراوية فما يذكر في علاج الحمى من الصفراوي وخصوصا ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج ماء الفتل والحقن
اللينة واما البلغمي والبارد فمغلي حلوا ومنضج على سكر او [illegible] او منضج مزي او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة
او شراب الوصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا
خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر الاغذية مثل لحوم [illegible] فلحوم الطيور والحيوانات البري افضل من غيرها
وفي الايام الاول ماء الشعير او شراب البلوطري للصفراوي والدموي والحار شوربة بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناج او بقلة يمانية او
فرنج او ملوخيه واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او العسل وحده واذا قويت الشهوة فالهليون او
مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي واسراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مزورة بالابازير الحارة واما السوداوي فالغذاء
الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة الحرارة المستفرغات اما الدم فالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلاثة لينضج
المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظة ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او يارج لوغاذيا ولا يجوز استفراغ البلغم فقط
فان فقط الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلو برئ اعادته او السوداء بخاره يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو الضعيف [illegible]
فليصلح بالقاقلة والزنجبيل والكمون ورجلة الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان [illegible]
فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المقيات درهمين من اصول البطيخ سكنجبين للصفراوي كذلك البلغمي المدرات ينفع
بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا ينفع اسهالهم فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثاء يستحلب بماء
الغافث بزر سيبان وسان وقوة الصبغ للصفراوي والبلغمي هذا السفوف جنطيانا [illegible] فيطوس وكادريوس وبزر بطيخ [illegible]
الرقيق قدر ملعقة بماء بارد فينقى بالادرار الادوية الموضعية النطولات نطول بماء الشعير وحس شعير يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر للبارد
مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وخطمي وخبازي يطبخ
وينطل به الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة ذيت يطبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية و
التمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم السلحفات نافع الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى آخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان
وكندر [illegible] يدق ويضاف اليه شمعا آخر ويستعمل التعريق اذ بدله فيه فالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وملح الحمامات نافع او يوخذ كبريت
ونطرون وملح وبورق ووزن الفلفل [illegible] بعد التعريق [illegible]
والزيت المطبوخ فيه الضبع او الحمار الوحشي او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي [illegible]
انه يجعل على الحقو ملح كثير ويخوط [illegible] ويلقى عليه المكوى والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار والمذكورة
في الاقراباذينات وعظام الناس محرقة يشرب منه النقرس ووجع المفاصل تم الفن الثالث الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو
دون عضو كالحميات والورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحرانات وايامها الباب الثالث
في الاورام والبثور والجذام والسوداء والنقرس عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس

في الزينة

في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى مرض او لا يكون وهي حمى عرض وتعلقها
اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط وهي اما بان تسخن فقط من غير عفونة وهي سونوخس او بان يعفن وهي حمى العفونة او بالاعضاء وهي حمى
الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحادة وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية
ولوعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما قارنتها اربعة اطوار
وشمية وقد يكون تشفية وبردية استحصافية وحرية والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها
الدموية وهي اما متزايدة وهي شراء ومتناقصة وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة
بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة [illegible] انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق فهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير
فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اخلاطا ممتزجا مختلطا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفنة ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط
والحمى الدقية وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبات الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها
والثانية منها فضول ومنها غير فضول والفضول اقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها
المبثوثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبيه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف
باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا ينفك من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت
في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من
النوع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كالتركيب من الغبين دائرتين احدهما خالصة والاخرى غير خالصة
ولنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وبعدم [illegible] ولا تكسر ولا انتقاض
بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي نبضها نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها هي حرارة
حمام بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة
فليست اليومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستهالة بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية
والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما او شراب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حلب
يسير الفصد والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشمومة الباردة ثم الحمام سونوخس وهي حمى تحدث من غلبة الدم ويكون
اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد
وربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى التبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على ماء بزر
الحماض وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيفا مثل نقوع المقوي او ماء الرمان مع الهليلج الحمى الدموية العفنية انكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا مجموث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفنه
يكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او رغم
اسبابها كاللبن او بسوء ترتيبها او يكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يتعذر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالجبن
والقثاء واما السدد [illegible] الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي او الماء
الآسن او الجيف ويدل على الحمى العفونية كون الحرارة لذاعة والتلذع في الدموية اول ويتقدمها حالة يسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر
وكسل واختلاف نبض يقل في الغب لخفة مادته وقلما يحصل نداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع والاعراض اشد من اليومية وسونوخس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد انتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون
وثقل في البدن والراس ويبتدئ بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير ذات عبرة كانها حرارة الحمام ويحرانها في سبعة ايام العلاج

اول ما يبتدي به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين وثلثة واسهال لطيف للصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج الحمي الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما وتدع يوما ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد ومرارة الفم وربما
مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان السواد والفجر وبعض الكلام وقد يكون هذه الاعراض
في الغب ايضا وتبتدي نوبة الغب بتشعريرة ثم نافض وقد يكون الحمى اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم الم
مع قوة والبرد فيها انما يكون للدع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة يشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فترة
واذا تركبت غبان تليت كل يوم فلا تعتمد على النوب في الدلالة على نوبة المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء انما تحرك الى فوق او الى
الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء منصرفة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ يندر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان
يكون اكثرها ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة ويعقد ان زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون ينقضي في سبعة
ايام دواد الاخطاء وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة وينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير
الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوى في الرابع وفارق في السابع واذا عرض في الثالث قوى في الخامس وفارق في التاسع والحادي عشر
العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد يحمل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بزر كثاء
لتضج المادة ويسير ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر واجودها مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر
او نقاع او شراب الليمو او نقوع حامض وحلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او
تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر وسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع
وماء القطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين الطبيعة كل يوم بمجلسين ثلثة بالفتل او الحقن اللينة ان لم تكن
بالاشربة المذكورة وفي اخر النهار وفي الليل يصحب الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء وحده او مع بزر البقلة او بزر قثاء مع شراب سكنجبين او
اجاص وقد يحتاج الى اقراص الكافور وان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي مصفى من غير ان تمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع
تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة بنلوفر خمسة زهرات بنفسج ثلثة دراهم يحل في ماء النقوع عشرين درهما من الترنجبين الابيض الجيد
ويضاف اليه نصف درهم راوند صيني او شراب التمر الهندي مصفى او شراب الفواكه وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الريباس
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضات عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة
فان لم ينقطع القيء والغثيان فبخ بطباشير وسماق وكزبرة يابسة وورد يسحق ناعما ويستعمل شراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور
المسهلات النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب
بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهل
الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة هائجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه يتفق فيه البحرانات كما يتفق في الثامن الا ان
بحران السادس ردي فان اتفق مع المسهل دفع الغالب يقتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين ثلثة ثم يتناول ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقع
في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان او من هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فيكون مرقة فرخ واجنحة
وقد لا تدرك الضعف فيغتذي بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف الى الغاية ادركت وقد انتهى المرض وقارب الانتهاء فتغذي بامراق الفراريج
فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا كان خفت الحمى و
نهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج او حموضة او اسفاناخ او بجلة او ملوخية او بقلة يمانية او البطيخ ذلك بدهن اللوز
الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاور ويرتقي الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وفي يوم
النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة والادوية الموضعية يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه

في الصداع الحار والسهر مع الحرارة وبرطب التشنج بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندباء وماء الخيار
مع قليل وحده وربما احتيج اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والخطاء ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصاعدة الى ادمغتهم ويجب
ان يتقوى في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وجود قوة الحرارة يستعملون البرودة مشتملة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق
يدعى عن قوتهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادرارهم ويرش المسكن ويكثر فيه جرارات الماء ويقرب
اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح
والريحان ويرش عليه ماء كثير ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع الخالص الباردة والطيوب المتخذة ومن ماء الورد والخلاف والنيلوفر
وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة
بحارية لا يلدغ اليد الا اذا طالت مدة وبردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتسر ازالة البرد فربما يحمى ثم عاد والى الازمة
يشابه الدق لدلالتها في النبض وقد يصلب كما عند البحران المتمرد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى نجاجة وبيض وربما احمر بسبب العفونة و
رصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا لا يكون خاليا عن فم المعدة
لكثرة البلغم فيها او يتبع ذلك اعراض كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع الندا وقلة عرق ولا يكون شائعا العلاج
انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لابد منه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين بزوري
او عنصلي او عسلي بالماء الحار ان لم يكن عطش او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندباء وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والجلاب
مع تسكينها العطش ويبرد بها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او خلا يا حارا ماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة
قوية وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي يغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس و
برسياوشان او شراب الفسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ
الغافث والشكاعى والبادآورد والشاهترج والهندباء والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية
مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ولعل منها شراب واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فقط المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلثين حبة وبزر قثاء وخيار وهندباء وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون
ومناد وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر وترنجبين او سكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا وحب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد دانقين
يلت بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بهليلج غاريقون وتلين طباعهم براوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او بحقن لينة
نقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بادرارهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مشتملة على سكنجبين المقيئات بزر فجل بسكنجبين
وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى على سكنجبين الاغذية هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه
طويل فيحتاج الى كثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه
مثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكي ويتبعونه بتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج لجيده او امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والثوم
او بقرطم وماء الليمو وسكر الادوية الموضعية بدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد مغلي فيه سنبل او مصطكي ويضمد بزر ورد واقسنتين
بماء الفرنقل الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما انضجت المادة مع وجع كانه تكسر في العظام ويرد ويصطك له الاسنان و
حرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فترمدت الاخلاط والنبض الى
صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرون ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول
غليظ والعرق ابطاء والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كانت النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة والتهاب اشد وعطش وكلما كانت
عن احتراق خلط فلا بد من تقدم علامته وقد تدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان

ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك اكثر كانت اسرع وان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة حمى و فرض
العفن خارج العروق وان كان بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كان الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل فتنوب في كل يوم
خمسة ايام او ستة وسبعة بين ذلك واما ان كانت بضد ذلك اعني قليلة باردة لكن المادة باردة لكنها كثيرة رطبة او حبت البرد بطوء كان البلغم
فقد تكون نائبة كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فانت يوما و يوما والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والخريفية
طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ورم في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع بكثرة عروقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة
مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء رديئة فالفصد والايفاع
بالضعف وان كانت ضد السوداء ويبدأ اولا باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء بعد النضج التام الاسهال ماء الشعير الساذج او الممزوج بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب باردا وحارا والسكنجبين في بعض الاوقات والحماض والنيلوفر والتفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مطبوخ
بزر قثاء وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين لسان ثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين
او سكر وترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات
يجب ان يستعمل في ثاني يوم الاخذ اما اليوم الاول فالحمام وتراعى المادة التي منها السوداء فان صفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر
والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد
عشر دراهم سنا مكي وبسفايج واسطوخودوس وبادآورد وبزر ترنجان وشاهترج وهليلج اسود كابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر قثاء وهندبا وانبرباريس وافتيمون كذا ثلثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم درهم وحجر ارمني
ولا تر ورد ومصطكي ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحب جيد ان والافتيمون بلبن اللقاح جيد و
يارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل وماء الجبن مشكور ويجب التيقظ في ابتداء النوب
بالسكنجبين وصمغ الجرشق وعرق السوس ويعشي بادهان ببذر القثاء والخيار والبطيخ والهندباء متحلبة وفي يوم النوبة يدخلون الحمام
ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الملح اكثرون الهواء الاغذية اما يوم النوبة فان يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار او شدة الجوع
فالاولى ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ وهندبا او بجلنجبين مطبخة بدهن اللوز ويلقى يوم الا
فالغذاء مثل القلايا والدجاج المسمن والحولي من الضأن اسفيدباجا او بحب الرمان وزيت او بليمو وسكر واذا صلح التدبير فعالم تزدد على ستة
وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتي معها ورم في الطحال اطول مدة واردأ اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا
وقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع ذكر جالينوس
انه لم ير هذه الحميات البتة وقال لا يبعد ان تقع هذه الحميات لسوء تدبير العليل فاذا ترك ذلك التدبير زالت الحمى واذا عاد اليه عادت فيكون عودها
بعود التدبير فيوجب هذه الحميات ومن هذا القول نسب انكارها الى جالينوس وابقراط كان يقول هذه الحميات عن مواد مخصوصة توجبها
وهي السوداوية التي يغلب عليها الغلظ المفرط مع قلة مقدارها وعليه عامة الاطباء وعلاج هذه الحميات يجب ان يكون اميل الى التلطيف لانها لا
توهن القوة لطول زمان الراحة والقيء يوم النوبة انفع المعالجات لها مثل الجريف والادوية حمى الدق اكثره يكون انتقالية وقد يكون مفردة
وقد يكون مركبة من حمى عفنية واردأ ما يتركب مع حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما ولمس البدن
لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال الحمى احس بالتوجع ويكون مواضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال
الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص
ونتأت حروف القضا ونحف من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب
فيظهر في القارورة دهانية وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحل ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانخرقت
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى

تقدير

الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تعديل الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في
الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف بقدر ما فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى
عفنية عولجوا بافضل مشترك وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة
الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل الحليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر وبزر شعير كافور فاذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير الممزوج بالسكر
وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع او خيار وبزر جلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير اي شيء حضر من هذه ويجلسون
فيه ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في آذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويغذون بلحم الجدي والضأن والخروف والدجاج المسمن اسفيدباجا او بمرشتا او بحنطة او بلبن حليب او سمك مشوي نهري ان لم
يكن استعملوا اللبن فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول او مخ بيض او نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قارب الهضم شربوا شرابا ابيض
ممزوجا قبل شربه بستة ساعات ويكن كثير الماء جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او ببزر بقلة او بسكر
او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بماء القرع او البطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم
ينامون على الفرش من الكتان الرطبة محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملئت ماء وربما فرش لهم على ثياب موضوعة
على بركة ثم يغذون من الاغذية المذكورة ويكون مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار
والمشمومات والملونات ويكون عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكون عندهم من الفاكهة كالتفاح والجبار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ
والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة والله اعلم الحميات المركبة والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان تدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان
تاخذ اسما وتترك اسما ومن جملة المركبات ما لها اسما مخصوصة منها شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائمتين واما لازمتين واما
الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فتظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان
في القوة وقد يكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط بين التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية
المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركب غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركب ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان
نابتا يومين وتركتا يومين وقد تنوبان معا وان تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة
وتربعها ايام واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا
فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع وللمثال ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه وعلى هذا يكون للخمس
ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس ومما ينبغي ان يتكلم عقيب الكلام في الحميات البحران
واياما ينتقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه

وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم
للبدن يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو والباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو والباغي غلبة يستولي بها على المدينة وقد يغالب بحيث يستظهر ويتمكن باخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي فيهزم
الباغي بالكلية وهو البحران الافضل التام الدافع وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا ما يمكنه دفعه بالتمام
بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي ببحران او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره في الامراض
المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره واما ان ينفصل ببحران فيهلك او ينفصل انحلال الحرارة الغريزية الى ان يتحلل الغريزية
يفصل الحال
قليلا قليلا والابدان التي يابسها او ... البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي تنقل مواد ... عضو الى آخر ولا يحدث فيها حادث بدن ولا يسهل
ولا ينقى من التهيج كالترعيف والتعريق والادرار لكن يترك بالطبيعة لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه
كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي متوحش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص
فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران

علامات البحران

واقسامه لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالهيجان والصياح كذا في يوم البحران لا بد فيه

من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو احد البحارين واقربها من الفصل الاول في استيصال مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وينوب العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت المادة دون ذلك فالمريض يخلص فيه الدم خارجا
والا فالادرار فالقي والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط و
الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكان السلطان المحامي المنازل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدد
وتحميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى القتال كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع الغليظ وتغليظ
الرقيق وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع وعضو يخرج عنه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب النفس وسيلان فم وتحلب فم المعدة
وسقوط النبض وظلمة وغشاء في البصر فالمادة يخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق وحمرة واحمرار
الوجه وحكة في الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندي الجلد وانتفخ واحمر فالمادة يخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع
وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن ومدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات يدل على حركة
المادة الى فوق فهي يخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل
ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي يخرج بالادرار والعرق وربما يخرج رقيق المادة فلذلك
في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض يعاود اعراض تشتد قبيل لاشتغال
الطبيعة بدفع كل شيء ومن باب البحران قد يصعب على مريض في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي يأتي بعدها يكون
اخف في الامر الاكثر **والبحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود ومن ايام البحران وقد انذر به يوم وكان بالاستفراغ لا بالانتقال
الى خراج ويكون باستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج
في اول مرضه تقدمت وكلما ظهرت بعلامات هالكة فالفرح بها اتم لان البحران حينئذ يكون اقرب والبحران الردي هو ما يقابل المحمود في علاماته
شوان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط سابق [illegible] ويدل على انخذال الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوثب على السلطان
ان يقهره يوم القتال قبل الاستعداد **واما الدلالات المحمودة** والردية في كل مرض فالعلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة و[illegible]
الشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن
والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عاقبة عاجلة ومع ضعفها على عاقبة بطيئة واما العلامات الردية
المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت وان كان مع قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران
صالح واندفاع مادة [illegible] فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يعرض مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتبادر الطبيعة عن الدفع فتجتمع القوى كالمنهزمة
الى المنهزمة المبادرة فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل عند الموت خفة وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها
ايست من الحيوة او نحو ذلك بالكلية ثم يعقبها الموت وح يكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كما [illegible] العلة في الوقوف على ايام البحران
في ذلك على الاستقراء ولعل ان الحمى يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا
في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغيرات التي يكون في مادة المرض في
هذه الايام وهو البحران ومن الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع
وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب يبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع
البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام ايام بحارين وكل بحران فلا بد من يوم انذار يكون فيه
تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربعا ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا انه يكون
المرض مثل تعب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم التوهم فيكون في الثالث او في الخامس بحسب استعجال الطبيعة [illegible] بالمادة او تاخيرها
انتظار للنضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم فقطع
والا وصلوا فجعلوا اسبوعين متصلين والثالث منفصلا عنهما وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصل

بالاسبوع الثاني فصار الاسبوعان ستة ايام ونصف وثمنا وكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الاسبوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني من اليوم الثامن
ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين
واليوم الرابع منذر بالسابع والحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار بالعشرين لانه اليوم الرابع
من الرابع عشر واليوم السابع من الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في غاية القصوى في الرابع
والقليلة الحدة في السابع والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين
ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون واما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها
ولم يحصل لها تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض المفرط
ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المرض المزمن اربعون وكان نسبة الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة
اشهر وفي سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والجرب

تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة
والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فقدم مع الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة [illegible]
والسوداوي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم [illegible] او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما فاصول ناشية في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا
[illegible] وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون منتشيا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء
او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للجس وهو النفخة والبثور اورام صغار
ينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلط الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ و
الضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غالبا اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا جمع ازداد الوجع
والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجرت سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فتكون احمر ناصعا ومدته اقل ولذعه اقوى
واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب مادية كضربة وسقطة وكثرة القروح [illegible]
وكثيرا ما يندفع بالخراج العلاج [illegible] من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا
يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازداد بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيه المرخيات لتكثر الاجتذاب فينقى الرئيس و
المرخيات كالسمن والزبد وربما اكتفى بالتنطيل بالماء الحار وان ثم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره بالادوية او بالبط بالحديد [illegible] فان كان سببه
ماديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغت ثم حلل وكلا حلل من غير استفراغ والردع فيهما مضر غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم
الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الرادع فليكن مسكنا للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء
كسفرة يستعمل فاترا وربما يستعمل زبد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التهلب وربما كفى ماء الكزبرة وحدها وماء الهندبا او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد و[illegible] وجمع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل
الملك وخطمي وبزر الكتان [illegible] بدقيقها او تطلا بمياهها [illegible] بعد طبخها ومرهم الدياخليون مع مرهم الخل او مرهم الدياخليون
وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات
المحللة وان خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة وان خيف فساد العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بماء وملح ويكون التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت مادة
ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيهما على لون البدن وبلا وجع والعلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية
[illegible] والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالسفنج غمست في خل ثقيف ممزوج بقليل بورق وعصارة الاس مفترة وقد

يحمل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كالحناء والبقر وهم الباسليقون الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان
وملمسها صلب ومن السرطان متقرح وغير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق
والتدبير يحلل الصلابة في اسبوع ومادة ثم خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند وداخليون ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق الدبيلة و
الخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا نبت مع الورم ضربانا وحرقا كثيرا والغمز تحت
الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة
والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم
يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشحم والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وحنطى وبزر الكتان
فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والذي يخلطون مع لعاب الخردل
فيجر بغني جميع ذلك في دهن السوسن والاضطة بالحديدة واحرص ان يكون ثم الشق الى اسفل واذا خرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسل بمثل ماء
العسل ثم مداواة الجريح وكل ورم طال اضربان ففي الاكثر لا ينفتح وفي الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة الدماميل ارداها اغورها وهي من جنس الخراجات
ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء العلاج المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويستحق بدنه بكثرة الحمام في الايام
الاول بل يريد مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها اللبن والعسل وبزر الرازيانج والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل ودهن
السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى بط البثور هي ايضا على عدد الاورام منها دموية كالشري ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار
الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالشري البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات
الشري بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد ليلا وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده
ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء ويرفق بمثل النقوع المسهل او بماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي مربا ويزيد فيه قليل تربد ثم تزيد الحمية بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق وحده
ويكثر في الطعام والنقوعات الكسفرة اليابسة النملة بثور تحدث عن صفراء حريف لطيف فانه كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والاجاسية
فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا واقل بطء العلاج يجب ان يبدا اولا بالاستفراغ
الصفراء او بالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهرت الثآليل
والتقرح استعملت اقراص اندرون وبشراب قابض والجلوز … يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين
الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثرة اكالة منفطة محرقة محدثة للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان
معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليلة الغلظ والسوداء والجمرة بما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون كثير السوداء غليظة
غائصة قليل البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ السوداء وخصوصا في الجمرة ومراعاة الصفراء وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديدة وخصوصا في
الجمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا يحبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي معمية حيثية ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية
التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الموضعية الجيدة الرمان الحامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد بخرقة كتان بعد سحق والعفص
بالخل جيدة لغليان تصعد المائية وصار من لسان الحمل والعدس والخبز الكثيرة النخالة النفاطات والنفاخات طلاء يحدث لما نفاطات الى الجلد
فيحتبس تحته بكثافة واما الدم وقيق العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجونا بخل فان
ظهرت وكانت كثيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الجدري والحصبة اردئها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر
ثم الابيض واسلمها الابيض الكثير اللحم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى
ياخذ قطعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في الآخر ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من
العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت الجدري والمحجوب نفسه يتتابع ففيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت الاخضر

يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري في الربيع والبلاد الحارة الرطبة والصبيان
والشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج ليبادر الى اخراج الدم وفصد
عرق الانف قائم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك
شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بل الكافور الاغذية عدس مقشر او مزورة وقد يحدث منه فزع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة
فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او اخيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس الحكة والجرب منه يابس فيكون من
صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لا تكون
معها بثور واكثرها ما يتولد من اكثار المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن
او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينفع فيه هليلج اصفر واسود كابلي من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر
او ماء الجبن بالسفوف المبذول وفي السكر او ماء شاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل بقلة كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة
والاسفاناج ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار
والنوشادر خذ هذه مع نصفه زيت واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب الرمان الحمص ويضاف اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء
الورد وماء الكزبرة الخضراء او خل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلاثين درهما شيرج مع
نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام السوداء
اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البهق الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له
اشكال الاعضاء وربما يتفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن كله ويبوستهما فيحرقان الدم او بردهما فيجمدانه سوداء و
سببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه ما انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم ويكثف وكذلك فساد مزاج الطحال
فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت بكثرتها تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد
واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ويعدي والتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدي منه قليل الافلاح واذا ابتدا
الجذام احمر اللون حيل او اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتيه فظهرت في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحوحة
العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه موضعه ويحس في النوم بثقل وتحشم الانف وتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة
ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ النفع ويخرجون السوداء
بقلة المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبذول بماء الجبن فينفعهم
ان كانت السوداء احتراقية الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء الشعير الساذج او الجبن بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب مكور بماء بارد وماء لسان الثور وسكر
الاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطة ويجب ان يتقي ما ذكرناه للخلط الغليظ وتتراد معهم بالسعوطات و
يكثر من الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج والقرع والنوم ويجلسون في ابزن … مشترك ويرقاصون رياضة معرقة ومن الادوية الفاضلة لهم
البيشي والبزر جبلي وافضل منهما اسفيدباج من لحوم الافاعي بالخبز السميذ … يأكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وح يكف عنها قالوا ويذبح الافعى
سالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرا واذا لم يمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فصل الوباء والاحتراز عن الوباء فسادا يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية وارضية كالماء الآسن و
الجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن ولم يحرق والتربة كما في التراب الكثيرة النعفش واذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فالحذر الوباء
وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فزاج اشتاقا سديدا واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم
ليث الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث وقد … فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة و…
غير الاشياء او جاءت في الخريف … وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت

بقوة

من الاحتراز

الفارة من جحرها اسديرة ملقاة فاو باء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات
والحصرما والشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها خاصية في ذلك كالكافور والسعد والصندل والمسك
والعنبر والعود والسكر والاترج والطرفاء وورق الغار ويرش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى
والترنجبين واطراف الاشجار والزهور الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقط والصدمة والضربة والشجاج والسحج

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم والذي يكون قد حصل نزف فيكفي وتلين
الطبيعة بالفتاول او راوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر
ويسقي ويغذي بما يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر ينفع وكذلك ماء لسان الحمل وشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء
مزورة ماش وصفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع
في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء تربة الورد وكهربا واكليل الملك باشوية سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو ونصف جزء
نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل او بقرص الشريشتشاء (?) وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولصب الادوية الموضعية اما في
السحج والشجاج فعدس وبزر الورد وآس يستعمل وحدها او بدهن الورد واما في الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق بدهن الورد مفترا فان
لم يكن وجع فيما قلناه في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد
بالغ صندل وبزر ورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران وقليل من الكافور بماء الورد ودهن الورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى المد ورد
العضو الى شكله ويكون برفق فان العنيف يوجع والوجع جلاب يحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله
بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من شظايا من العظام ولا يرجى اصلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة
للدم المشتد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخرفان والجدي المشوي وان حصل تحت الربط حكة فيحل وينطل العضو بماء حار ولا [illegible]
الجرح ويرش العصائب بماء الورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويضع العضو بما ذكرناه للورم مع
حرارة

الباب الخامس في الشعر

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه وعفصه والهليلج والاملج والمرو والصبر ودهن المصطكي وبرسياوشان وحرافة (?)
حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظه وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الكبر (?) واصل
الاسراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء في جزءان يستعمل بدهن الآس ولقشور اصل الغرب بالزيت حفظه وتسويده عجيب قطع شعر الراس وعلاجه
وعدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة كذلك
لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس تكثف فلا ينبت الشعر او تسعها
جدا لحرارة تحللها او رطوبة مستحقة له فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض الناقهين او لمانع من التكون من خلط
ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار محرقا او القرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد والقطا (?)
التي تكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا [illegible]
وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالتحليل بكثرة الحمام وتحضيضها بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي داء
الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دامت فالدموي الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة
والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة فهو قوي بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية
وداء الثعلب في داء الحية يقشر الجلد ويسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبتدئ بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط
ليتغذى (?) فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والشافيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما مزاج
حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسقطة للشعر جميع اللعابات
اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحاصلة بالاكارع والادوية المجعدة للشعر كرغوة الملح المرققة للشعر البورق

الا علق به دقيقا واذا ادهن المشوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم
طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها وبعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وبزر ورد و
صندل بماء الورد وربما احتيج الى مرهم اسفيداج ومما تقطع رائحة النورة ورق الخوخ والطين بالخل وملح الورد الادوية المانعة لنبات الشعر جميع الحلاوات (?)
الافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف البحرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده تستقر الشعر وتقطعه
غصه المسبطات (?) وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة المطولات جميع الادوية التي فيها لزوجة وبياض
منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما الى خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم
لادن وورق الخطمي وورق السمسم وعرق قرع من كل واحد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس
مقو مسود مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب بخرج الغذاء الصائر شعرا وهو حار (?) راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو
راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة
المحرقة المجففة الاشياء التي يبطي بالشيب الطبيعي الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يؤكل كل يوم واحدة يحفظ الشباب الى آخر العمر
مع اجتناب الاعراق والشرائد والفاكهة وكثرة الشراب والجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فليتنشف بسرعة والتزام القي على الطعام
بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ويطلى الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن
الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب المسودات الحناء وورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى السماق والليمون
الحامض او ماء الجوز [illegible] ذلك وربما زيد فيه قرنفل ايضا ثم ضرب ما يمتلي ويسود جدا آخر يسود ويسوي ثابتا عفص محرق بعد دهنه في الزيت
في كوز مخار مطين حتى يسود عشرون درهما سنبج (?) عشرة دراهم شب يماني درهمان ملح وذاني درهم الضلع سببه اما افراط يبس فلا يجد الشعر غذاء
او قطاعه من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس المادة او فسادها فلا ينفذ كما يحدث من القروح السائلة واخص بتقدم الدماغ
افراط تحلله واليبس منه لا يبرا وما كان لانسداد فتحليل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة في احوال الجلد والالوان كلما لو فرق الدم ويحركه (?)
الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بان يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه
يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بان ينقى الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل
والثوم والفلفل والزعفران والنحل (?) والكراث لخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى الناس والمسابقة
والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلي والشعير والبورق والارز وقشور
البيض المحرقة والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج وعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز
يستعمل مفردة ومجموعة ويغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع للكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق يلقى
فيحتقن الدم داخل الجلد احتقانا يتادى لونه ويتكلم منه الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش والكلف صاحب
النمش يتشقق شقا وكثير اليبس مزاجه وينبغي ان يتبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوي
وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هي الاسقام والهموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع
المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا او ضمادا وطلاء [illegible] في بيت فيه كمون يصفر اللون
[illegible] وكثرة شم [illegible] فيما قيل آثار الضربة وآثار السوء يقلعها المرتك ببعض الشحوم البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق
والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا امكننا احالة الغذاء الصالح الى لونهما او
نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تقليس وهو المسمى بالقوبا ومادة
الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كالايارجات والغاريقون ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون
وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض لونه وهذا من الخواص العظيمة اما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية

الى ان ينقشط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الخرف والحرذون والحرملون بزر الفجل والعظام النخرة وشب [?] السود او بين بالاغذية والاشربة
وغيرها حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او بلعاب لب الحب السميد معجونا ببياض البيض الصلب نقى الاخلاط
سبب عفونة خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق
كالطيب وينفع من ذلك نقوع الشمش والتدلك بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر
والمرتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك المسكر والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة القمل
يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها الحيوة القليلة فلا يحرم ذلك من ذاهب الحيوة وتكونها من بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر
حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث وخم العلاج اما الهيط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنطاف والاستحمام بالماء والملح ثم بالعنا
وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الحمام بطبيخ الفوتنج فيقتل القمل الادوية الموضعية وورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والاسورج [?]
وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى زيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة
القوبا يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز
المر والكثير منه ينذر بالجذام في احوال البدن في [?] الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمل كالدم الحريف ويعدل يكون دم الحيض [?]
اكثر وقدرته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة لما لا امر في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لحرارة [?]
الطحال وامتصاص الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او الديدان يخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا
القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض على اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف
ويقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كلا وعضو خاص وربما احتيج في
تسمين العضو الى ربط الجهة المخالف فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو المربوط وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في
الحركة والسكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث [?] ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم
المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والاكثار باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا محتاجا الى لحم البط [?] والحلم
عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا
يتولد فيهم الحصاة واما الاكل عقيب الحمام فيسمن بالاعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها جنس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه في العروق
ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج والتفاح وادوية
تفعل بالخاصية دواء المعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوزة يستعمل كل يوم من خمسة
الى عشرة فيسمن ويحسن اللون اخر حمص منقوع في لبن البقرة حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف
اليها مثلها فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء وزنجبيل [?]
وكمون وبهمن وحب الزلم مثل ربع جزء ودهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم سكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن سريعا [?]
جدا اصول اللفاح يغلى في قدر ويوضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا انهرا بالبخار المتصعد اليه طرح في حصرمة او هرسية او
او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام تكون سريع زواله والابدان التي في زمان كثير تحول فيبقى زمانا قصيرا يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي رخوة القابلة للمدد افراط السمن هو قيد للبدن عن تصرفه فتضيق مجاري الروح فقد تنطفي وقد لا يصل
اليه النسيم فتختنق وهم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة وانصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث بهم
ضيق نفس وخفقان فالسمين خلقة في الاكثر يكون بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية تصل
الى اعضائهم الا بطول وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعل ما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية
على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والخلالات وخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة في اغذيتهم وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغ

ويكثر

ويكثر يلين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي يقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التي يخرج كالفطراساليون والزراوند
واما الساذج رئيس والملك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم

والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار
ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز عن كل ملتف الاشجار والكبار والسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا حضر المتحرز عنه فليترك الاغذية القوية
الطعوم والروايح واكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرطا وعطش شديد فيمنعه الفهم الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع
لملو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعت النفوذ او اخرجت قوته وربما كان فيها ما يضاده انواع السموم والسموم منها معدنية ومنها نباتية
ومنها حيوانية والمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد و[?]
الزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبات اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر
والخربقان وخانق النمر وخانق الذيب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الرنجة والافيون والافربيون و
البنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والقطر الرديين والحيوانية كالزراريح والارنب البحري والاورغة والحرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة
الثعلب ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدولاب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والمشوي المغموم وتاثيرها اما بالاحراق والتلهيب
كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا
الصنف اردا الكل ويستدل على شرب السم بطعم الفم وبما يخرج بالقيء اذا اخرج السم فيه وبما يوجد من الاعراض اللازمة لتدبيره من شرب السم يجب
يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك مهما امكن وكذلك من الطعام فليفعل ذلك وان لم يتق السم يكثر
عادته ومما يخرج السم الاسهال بالقيء ترياق الطين المختوم اذا شرب اول الامر فانه يقيا بالاستقصاء شرب اللبن ويقيا ايضا ثم ينبغي ان يحتقن بالحقن
الذي ينزل الى السفل ويراح العليل ويشم الطيوب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره واذا عرف السم عولج بما يخصه مما نذكره
في المطولات والعلاج المشترك لذلك كل المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد انه
يوخذ انجدان وصوله درهم شحم رمي درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد [?] ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية في دفع
السموم الاحتراز عن الحيوانات الردية وطردها من البيت من تدلك بالخصي او عصارة [?] بالزيت لم يقربه الزنبور واذا لسع الزنبور
الصغير عاضا انسانا لم يوذه لسعته ومن يدلك باصل اللوف لم يلدغه افعي وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت او [?] والارنب المنقوع
فيه ودق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب الغرغر او ورق الفنجنكشت او اصل انجدان او الدوقو او حب البلسان او اصل الحرمل
كذلك بالزيت ومن طلى بذلك لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان او قضبانه وباصل السوسن والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت واقراشه وكذلك رماد الصنوبر وخصوصا مع القنبر و
الشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التي يهرب منها الحشرات اذا جعلت في البيت القلق وطاوس وقنفذ وابن عرس فان الهوام يفزع منها ويهرب كذا
يهرب قتلها هي وكذلك [?] والايايل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية اصلا اما السباع الحريق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر وخانق الذئب
يقتل الذئب والكلب وابن آوى والنوى المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الاراك يقتل الذئب وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه طرد الحيات الكبريت
والنوشادر بالخل يهرب بها والجرذ لا تقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المشدوخ وعصارته اذا امسته وورقه وورق الباذروج وبقل
الصايم يقتل الحيات والعقارب ويتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم يجسر على الخروج طرد البراغيث
اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك الغليق والخربوب ودم التيس اذا جعل في حفرة اوقعت اليها البراغيث وكذلك
يجتمع على حشيشة [?] يشم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يفنيها وحشيشة البراغيث [?] طرد البعوض والبق البخور
بنشارة خشب الصنوبر وبالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو اجود وبالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل او بورق السرو
وجوزه ورش البيت بطبخ هذه او بطبخ الترمس او الدلب او الافسنتين طرد ابن عرس يطرده ريح السذاب طرد الفارة يقتلها المرتك والحريق والبنج

واصل الكبريت وبصل الفار وهي تداوي منه بالباسا حتى الطاعون فان لم يجده مات والتراب الهالك وحيث الحديد واذا سلحت الفارة الفاكر وقطع
اوخصي او بط يحنط صوف هربت الباقي والسلح اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت
على جحرها يهرب منها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم
الخنافس دخان الذئب وورق طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والمدخنين باعضائه ويبشر طرد السوس الافسنتين والقوتنج
الاترج وماء الحنظل طرد سام ابرص الزعفران اذا جعلت في البيت هربت منه اضاف البيت الحيات تنقسم بحسب قوتها وضعفها الى ثلثة
احدها قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج لها الا قطع عضو في الحال وربما لم ينفع كالحية المسماة بالمكلم لانها تكلم والاس
هو الصل وهي شديدة الرداءة يحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ميتا ولا يحس بها حيوان الا
فان قرب منها حذره ولم تحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال
او مات في الحال ويموت كلما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرره المداو وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جمعهم
هو وركبه وهذه يكثر في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحه
ويوجع وجع الجراحة فقط والصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل العلاج لنهش الحيات سيما
تسقى الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والجندبيدستر من الادوية المخلصة
وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشه يعرف بالمخلصة ينفع في الحال من جميع السموم واذا استعملت دفعت مضرة السموم الى سنة ثم يشرط
موضع النهش ويحجم ليخرج السم ثم يضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا او مجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق
والدجاج المشوي او لحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب
وزن درهم فبرئ في الحال واما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولات وانما يكتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب
الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه ويعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه
ويدلع لسانه ويكثر لعابه ويسيل من انفه ويطأطئ راسه ويحدودب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويشد ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران
ويجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات عنه خوفا ويتغير عن كل خطوة واذا رأى انسانا حمل عليه
من غير نبح وكان حاله هائج والكلاب تهرب منه واذا دنا منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة
ايام يعرض ذكاء الماء يخوفا من حب الوحدة وكراهة الضوء والفكر الفاسد وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فهرب وربما احب الشرب في التراب ثم
يتشنج ثم يكرز ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها كلبا فيموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب
كالكلب بح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويعرض على عضو الناس ومن عضه عرض له ذلك الانسان ما يعرض له واما قبل الفزع من الماء
فعلاجه قريب من علاج المالنخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا يطمع فيه ويقتل اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب فيه
يوما والفرق بين عض الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ان يدلك ذلك الجرح بلب الجوز ويرمى بالدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو
كلب والا فلا وتلوث قطعة خبز بما سيل من الجراحة من دم او غيره وترمى للكلاب فان عافتها فكلب والا فلا العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل
اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت يخطاه قرحها وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلفل
ثم يبيع بالسمن ثم يشترط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور
هليلج كابل مثقال الان غاريقون وافتيمون كل منه مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني كل مثقال ان الشربة منه يجعل
مثقالان ويستعمل كل يوم بكرة ماء الشعير الساذج او المبرز بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم
من دواء جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى ربع ملاعق وان تاخر ايام ما ضعفت ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض
الايام والترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرط ولا يمكن من النظر الى دمه فا

من

فوق الماء فلا تحين من علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الى ربط واكراهه على شرب الماء فعل
يضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا واذا كان الماء في آنية من جلد ضبع او جلد كلب او جعل
تحت الاناء او فوقه خرقة تستحيي بها شرب خصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد
ويستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او عقيد السكر ويملأ ماء ويوم يبتلعها او كبد الكلب يشفي المعضوض بيوم من الفزع
من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من
اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور ومن هاهنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه
محمد وآله واصحابه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت تمام شد كار من نظام شد

روی شیطان سیاه شد

م م م م

م م

م

برای ... حب ...

سنا مکی ۹ م
زنجبیل نیم م
تخم خطمی ۳ م
بادیان ۲ م
بزر ... ۹ م
سپستان ۳۰ عدد
اصل السوس ... نیم م
مرغ ... ۹ م
روغن بادام ۲ م

موافق طبع میر صاحب ... خان

بادیان ۳ م
بنفشه ۹ م
سنا مکی ۹ م
ملیتی ۲ م
تخم ... ۹ م
گل سرخ ۹ م
کاسنی ۳ م
شکر ... ۳ تولہ